الأنباء

جريدة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 2 FEB 1975 VOL. VII NO. 1918

אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג'

القدس – الأحد ٢ شباط ١٩٧٥ الموافق ٢١ محرم ١٣٩٥ العدد ١٩١٨ السنة السابعة

ويلسون يعد باقتسام نفط بحر الشمال

لندن – الوكالات – عاد الى هنا مساء امس السيد هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا بعد زيارة للولايات المتحدة استغرقت يومين اجرى في نهايتها محادثات مع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في نيويورك •

وقد اجرى خلال وجوده في واشنطن محادثات مع الرئيس الامريكي جيرالد فورد حول العلاقات الثنائية وقضايا الشرق الاوسط • وصرح قبيل مغادرته واشنطن بان بريطانيا ستقتسم البترول الذي سيشرع باستخراجه من بحر الشمال اعتبارا من عام ١٩٨٠ مع الدول الاخرى • واعرب عن امله في ان تسد بريطانيا حاجتها من النفط من ابار بحر الشمال •

واشاد السيد ويلسون بجهود الدكتور كيسنجر السلمية في منطقة الشرق الاوسط وقال انه على استعداد لمد يد المساعدة في هذا المضمار واضاف انه ووزير خارجيته السيد كالاهان سيزوران موسكو بعد اسبوعين ومن الطبيعي ان يتناولا في محادثاتهما الوضع في الشرق الاوسط وامكانية المساهمة في تحقيق تسوية سلمية في المنطقة •

٢٥ مليون دولار من امريكا لسوريا

واشنطن – الوكالات – صرح مسئولون امريكيون هنا امس بان وزارة الخارجية الامريكية قد ابلغت مجلس الكونغرس بانها تعتزم المضي قدما في مشروع تقديم ٢٥ مليون دولار لسوريا على شكل مساعدات اقتصادية •

وقال المسؤولون ان التبليغ بهذا القرار قد ارسل للكونغرس في الاسبوع الماضي وانه سيشرع بتقديم هذه المساعدات خلال ٣٠ يوما ما لم يتخذ الكونغرس اي اجراء يحول دون ذلك •

وتامل الولايات المتحدة بان تؤدي هذه المساعدة الى اقناع سوريا بضرورة بقائها في نطاق المساعي السلميــة المبذولة من قبل الدكتور هنرى كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الذي من المتوقع ان يبدأ جولة جديدة في الشرق الاوسط في العاشر من الشهر الحالي يزور في نطاقها سوريا ايضا

ويذكر ان ديلوماسية الدكتور كيسنجر هي التي ادت الى استئناف العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن ودمشق بعد ان بقيت مقطوعة لمدة سبع سنوات • ولكن ما زالت هناك روابط وثيقة تربط سوريا بالاتحاد السوفياتي ويشكل موقف دمشق مصدر قلق اولى بالنسبة لمساعي الولايات المتحدة لتحقيق مرحلة اخرى من التسوية بين مصر واسرائيل

الانسحاب الاسرائيلي موضوع مفاوضات سياسية

الون: اسرائيل لم تطلب نفطا من امريكا مقابل اعادة ابو رديس

وزير الخارجية يدعو سوريا الى عدم البحث عن اسباب لاستئناف القتال

أسلحة أميركية متطورة لاسرائيل بعد جولة كيسنجر المرتقبة ..

صرح السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بان اسرائيل لم تطلب من الولايات المتحدة نفطا مقابل اعادة ابو رديس لمصر • وفي مقابلة مع مجلة «له بوان» الفرنسية تنشر اليوم اكد وزير الخارجية ان حكومة اسرائيل لم تضع اية خرائط بصدد المرحلة القادمة وان ذلك سيتم بموجب اتفاق متبادل في المحادثات مع الدول العربية •

ورد السيد الون على التصريحات التي ادلى بها مؤخرا الرئيس محمد انور السادات والتي جاء فيها انه ليس لمصر ما تقترحه على اسرائيل مقابل الانسحاب من سيناء • قال وزير الخارجية «انه لا يحق للرئيس السادات فرض الشروط علينا وانما يتوجب عليه التفاوض معنا» واضاف ان القوات الاسرائيلية لم تصل الى ضفة قناة السويس كسياح وانما وصلت نتيجة حرب فرضت عليها ولهذا فان هذه المناطق هي موضوع مفاوضات سياسية •

وسئل السيد الون عما اذا كانت عمليات جيش الدفاع الاسرائيلي ضد قواعد وتجمعات المنظمات في جنوب لبنان ستؤدي الى تدخل عسكري سوري فقال انه اذا كانت سوريا ترغب في عدم التورط في عمليات عسكرية فانه يتوجب عليها الطلب من المنظمات المسلحة وضع حد لاعمالها •

واضاف انه اذا كانت سوريا تبحث عن اسباب لاستئناف القتال فانها ستجد اسرائيل مستعدة لذلك • وافادت انباء واشنطن امس ان الولايات المتحدة ارجأت باستكمال

البقية على ص ٦ ع ٤

كلمة الأنباء
قبل جولة كيسنجر

بينما يقترب موعد زيارة الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية لمنطقة الشرق الاوسط ، تزداد التكهنات في اسرائيل والبلاد العربية حول طبيعة الاتفاق المنتظر وحول طبيعة التنازلات المتبادلة ، كما تزداد الشائعات عن خلافات مصرية – امريكية وخلافات امريكية – اسرائيلية ، حتى ان هناك من يتحدث عن خلافات بين وزراء اسرائيل انفسهم حول ما يجرى وسيجرى • وفي دوامة هذه التكهنات والشائعات تبرز للعيان حقيقة وحيدة هامة وهي ان الوزير الامريكي لا ياتي وجعبته خالية من كل شيء • وما لم يكن هناك فعلا اتفاقات مبدئية حول امور جوهرية وهامة ، لصعب القول بامكان مجيء الوزير الامريكي اصلا •

ومن الجائز ان التفاصيل ما تزال في طي المجهول ، الا ان كلا من مصر واسرائيل قالتا بوضوح وفي اكثر من مناسبة مؤخرا ، ان وجهتهما هي السلام ، وان في الامكان التوصل الى اتفاق جزئي اخر • بين البلدين له مدة طويلة ، وينطوى على الكثير من الامال التي تعلقها كل من مصر واسرائيل على المستقبل • وقد كانت تصريحات الرئيس السادات الاخيرة في فرنسا على الغالب ، تمثل هذا الاتجاه • اما في اسرائيل ، فكلا المدرستين المتشددة وغير المتشددة ، تعرفان السلام لا يمكن فرضه فرضا وان باب التسوية السياسية مع مصر اذا امكن فتحه ولو قليلا فسيؤدى الى تسوية سياسية شاملة مع مصر ، تعقبها تسويات مع سائر الدول العربية •

من هنا ، فالجو الحالي ، رغم تضارب التكهنات والشائعات فيه من عناصر التفاؤل اكثر مما فيه من عناصر التشاؤم • واذا كان من الممكن ايجاز الوضع بخطوط عريضة ، فهذه الخطوط هي اولا : ان كلا من مصر واسرائيل ما زالتا تعملان لتحقيق التسوية عن طريق المداولات السياسية • ثانيا : ان الدكتور كيسنجر ياتي وفي جعبته مبادىء اساسية هامة وافق عليها الطرفان ضمنا ، رغم عدم اعلان الموافقة رسميا • ثالثا : ان مصر التي انقاد لها العالم العربي في الحرب ، تستطيع وما زالت ان تقود العالم العربي في الطريق الى السلام • وهذه الخطوط تستطيع بمجموعها فتح الطريق امام المزيد من العمل السلمي في المستقبل •

٥٢ ألف مليون دولار العجز في ميزانية الولايات المتحدة

واشنطن – الوكالات – اعلن الرئيس الامريكي جيرالد فورد مساء امس ان الميزانية العامة للولايات المتحدة للعام المالي ١٩٧٦ ستبلغ ٣٤٩ الف مليون دولار وان العجز فيه سيبلغ ٥٢ الف مليون دولار •

وحذر في مؤتمر صحفي عقده لشرح بنود الميزانية التي ستقدم للكونغرس غدا بان العجز سيزداد الى ٧٠ الف مليون دولار اذا رفض الكونغرس توصياته بخصوص تقليص النفقات على عدد من البرامج • وقال انه من الضروري ان يعترف الكونغرس بهذه الحقيقة •

كما حذر الرئيس فورد بانه على الرغم من الجمود الاقتصادي الحالي فان هناك حاجة ماسة لوضع مراقبة شديدة على النفقات للحيلولة دون اعادة اشعال نيران التضخم •

واكد انه يعارض في حدوث عجز كبير في الميزانية ولكنه اوضح ان النقص

البقية على ص ٦ ع ٦

صواريخ ارض – ارض سوفياتية للعراق

بغداد – رويتر – نشرت صحيفة واشنطن بوست في عددها امس ان الاتحاد السوفياتي زود العراق بصواريخ ارض – ارض •

وقال مراسل الصحيفة نقلا عن مصادر عربية مسؤولة في بيروت ان من شان تجهيز العراق بهذه الصواريخ زيادة التوتر على الحدود العراقية الايرانية •



نيقوسيا – الوكالات – وقعت هنا مساء امس اشتباكات بين الحرس الوطني القبرصي والقوات التركية المرابطة في الجزيرة • وقد بدات هذه الاشتباكات حول مطار نيقوسيا وانتشرت بسرعة لتشمل «الخط الاخضر» الذي يفصل بين الطائفتين التركية واليونانية

منذ ٣ سنوات: أجهزة الكترونية فرنسية لمصر

القاهرة – يونايتدبرس – افادت صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية في عددها الصادر امس ان شركة تومسون الفرنسية لشبكات الردار والاجهزة الالكترونية تقوم بتزويد مصر بالاجهزة الالكترونية منذ ٣ سنوات •

واوردت الصحيفة هذه المعلومات في نطاق عرض للزيارة التي قام بها مؤخرا الرئيس انور السادات لفرنسا والتي ادت الى صفقة اسلحة من بينهما طائرات ميراج «اف ١» •

ولم تورد الصحيفة تفاصيل اخرى غير انها قالت ان قيمة صفقات الاسلحة التي عقدتها فرنسا خلال العام الماضي بلغت ثلاثة الاف مليون دولار وان النصيب الاكبر فيها كان للدول العربية اذ ان السعودية وحدها ابتاعت اسلحة فرنسية بمبلغ ٨٧٠ مليون دولار •

موسكو تسعى لتعزيز مكانتها في المساعي المبذولة لتسوية أزمة الشرق الأوسط

دمشق – الوكالات – وصل هنا امس السيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في جولة يزور خلالها سوريا ومصر وربما العراق ايضا بهدف تعزيز مكانة موسكو في المساعي المبذولة لايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط •

وتاتي جولة السيد غروميكو عشية الجولة التي سيقوم بها الدكتور هنرى كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة لتقصي امكانيات تحقيق مرحلة اخرى من التسوية بين مصر واسرائيل وستستغرق زيارة السيد غروميكو لسوريا حتى يوم غد حيث يتوجه الى القاهرة بعد ان يكون قد حصل من المسؤولين السوريين على معلومات ادق بخصوص موقف مصر من التسوية في الشرق الاوسط •

ويتوقع ان يواجه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي موقفا مصريا متصلبا في المحادثات التي سيجريها مع الرئيس انور السادات الذي اتهم الاتحاد السوفياتي مرات متكررة بعدم تزويد مصر بما تحتاج اليه من اسلحة •

ويقول المراقبون ان الاتحاد السوفياتي يشعر بالاستياء نتيجة لصفقة الاسلحة التي عقدها الرئيس

البقية على ص ٦ ع ٣

بحث شؤون عسكرية في دمشق

دمشق – رويتر – اجتمع اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري في دمشق امس مع الجنرال اندريه غروير مدير معهد الدراسات الاستراتيجية الفرنسي •

وتناول البحث بينهما شؤونا عسكرية لم تعرف طبيعتها بالتفصيل •

القاهرة – يونايتدبرس – اعلن الرئيس محمد انور السادات ان مصر فقدت في حرب اكتوبر ٢٠ بالمئة من سلاحها مقابل ٨٠ بالمئة في حرب حزيران ١٩٦٧ •

وجاء قول الرئيس السادات في اللقاء الذي تم بينه وبين المصريين المقيمين في باريس عندما التقى بهم خلال زيارته الاخيرة للعاصمة الفرنسية وستنشر تفاصيله مجلة «روزاليوسف» في عددها الصادر اليوم •

وهذا اول تقدير رسمي لخسائر مصر في الحرب الاخيرة يصدر عن الرئيس السادات الذي رفض الخوض في التفاصيل •

واكد الرئيس السادات في هذا اللقاء ان قدرة مصر العسكرية ما زالت ممتازة على الرغم من ان الولايات المتحدة عوضت اسرائيل على كل خسائرها وحتى اعطتها اكثر من ذلك •

وقال انه من الطبيعي ان تحتاج مصر الى مزيد من السلاح لكي تتمكن من مواجهة تعاظم اسرائيل في هذا المجال وهذا هو سبب قدومه الى باريس •

البقية على ص ٦ ع ٤

نفى وفاة ام كلثوم



نفى راديو القاهرة في حوالي منتصف الليلة الماضية ان تكون السيدة ام كلثوم قد توفيت نتيجة نزيف الدماغ الذي اصيبت به •

الحكومة تعتبر عرب اسرائيل جزءا لا يتجزأ من الدولة

حيفا – صرح السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والدرزية بان سياسة الحكومة الاسرائيلية تقضي بدمج المواطنين العرب في الدولة لانها ترى فيهم جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل

واضاف ان عرب اسرائيل قطعوا شوطا كبيرا في ميدان التقدم في البلاد الا انه ما زالت هناك بعض المشاكل وكان السيد طوليدانو يتحدث امس في حيفا امام حوالي ثلاثمائة من اعضاء منظمة سكول لتشجيع السياحة الذين يعقدون مؤتمرا لهم باشتراك رجال السياحة من اسرائيل والخارج •

وقال السيد طوليدانو ان الحكومة قررت مؤخرا استيعاب عدد كبير من المثقفين العرب في مكاتبها وان هذه الخطوة هي الاولى في سلسلة خطوات من اجل ايجاد حل لجميع المشاكل التي تواجه المواطنين العرب في البلاد •

واضاف ان اهم هدف يصبو اليه مكتبه هو ايجاد قاعدة متينة لعلاقات حسنة متبادلة بين المواطنين في البلاد •

قلق سوري – روماني من الوضع في المنطقة

بخارست – الوكالات – عاد الى هنا بعد ظهر امس السيد مانيا مانيسكو قادما من دمشق بعد زيارة رسمية لسوريا استغرقت خمسة ايام اجرى خلالها محادثات مع نده السوري السيد محمود الايوبي تركزت بصورة رئيسية حول شؤون اقتصادية • كما قابل الرئيس السوري حافظ الاسد •

وصدر امس بيان سوري روماني مشترك اكد فيه الطرفان على ان التوتر الذي يسود منطقة الشرق الاوسط يستدعي بذل الجهود من اجل التوصل الى حل للنزاع القائم في المنطقة •

كما اتفق الجانبان على ان تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط يتطلب تطبيق القرارات الدولية «التي تطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري من جميع الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني •

بدء جلسات العمل الامريكية – السوفياتية

جنيف – يونايتدبرس – بدأت هنا امس جلسة العمل الموسعة الاولى بين وفدي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية النووية •

والهدف من هذه الاجتماعات هو وضع تفاصيل بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه في مؤتمر القمة بين الرئيس الاميركي جيرالد فورد والزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف في فلاديفوستوك بخصوص تحديد عدد الصواريخ النووية بحوزة كل من الدولتين الاعظم •

ويتوقع ان ينجح الوفدان الاميركي والسوفياتي في وضع هذه التفاصيل والصيغة النهائية للاتفاقية في الموعد المحدد للزيارة التي يعتزم الزعيم السوفياتي القيام بها للولايات المتحدة في منتصف العام الحالي •

رئيس وزراء الكويت يشكل حكومة جديدة

الكويت – يونايتدبرس – قبل امس الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت استقالة حكومة الشيخ جابر الاحمد وطلب منه تشكيل حكومة جديدة

وبدأ رئيس وزراء الكويت المكلف فورا اجراء مشاورات لتشكيل حكومة جديدة يتوقع الا تختلف كثيرا عن الحكومة المستقيلة •

وتخضع هذه الاستقالة لنصوص الدستور التي تقضي بتشكيل حكومة جديدة في اعقاب انتخاب مجلس امة جديد •

فالدهايم يبدأ جولته في اوروبا والامارات

بروكسل – الوكالات – وصل هنا مساء امس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في مستهل جولة تستغرق ٣ اسابيع يزور خلالها عددا من الدول الاوروبية وامارات الخليج والسعودية •

وستتناول محادثات الدكتور فالدهايم في امارات الخليج والسعودية المسائل المتعلقة بالازمات الاقتصادية والطاقة في العالم • وسيبحث في اثينا وانقرا حول المشكلة التركية والتي ذكر امس انه لم يطرأ اي تقدم في طريق حلها •

تواجد المسلحين في منطقة العرقوب لبنان يثيره في مجلس الدفاع العربي المشترك

بيروت – يونايتدبرس – ذكر هنا امس ان لبنان يعتزم اثارة موضوع تواجد افراد المنظمات الفلسطينية المسلحة في منطقة العرقوب وذلك في الاجتماع الذي سيعقده مجلس الدفاع العربي المشترك في القاهرة يوم الاربعاء القادم بطلب من لبنان

وذكرت امس صحيفة «النهار» البيروتية ان السيد رشيد الصلح رئيس وزراء لبنان قرر اثارة هذا الموضوع بعد ان اجرى مشاورات مع اعضاء حكومته •

وجاء على لسان مصادر قولها ان لبنان سيطلب من الدول الاعضاء في مجلس الدفاع العربي المشترك اقامة تنسيق عربي مشترك بصدد نشاطات المنظمات الفلسطينية المسلحة بدلا من ان يكون هذا التنسيق محصورا بين لبنان ومنظمة التحرير فقط •

البقية على ص ٦ ع ٥

الاتحاد السوفياتي يزيد نشاطه التجاري

موسكو – الوكالات – قرر الاتحاد السوفياتي زيادة نشاطه التجاري مع دول افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية

وسيكون حوالي ثلثي صادراته لهذه الدول من المنتجات الهندسية والمعدات وسيوسع نطاق تجارته كذلك مع دول راسمالية على اساس المنفعة المتبادلة

حجازي يدعو شيراك لزيارة مصر

القاهرة – الوكالات – ذكرت امس صحيفة «الاهرام» ان الدكتور عبدالعزيز حجازي رئيس وزراء مصر قد وجه الدعوة لنده الفرنسي جاك شيراك للقيام بزيارة رسمية لمصر •

وقالت الصحيفة ان وزير الدولة المصري لشؤون مجلس الوزراء قد نقل الدعوة عندما زار فرنسا ضمن الوفد الذي رافق الرئيس انور السادات •

اشتباكات عنيفة في اسمرا بين القوات الاثيوبية وثوار اريتريا

اديس ابابا – الوكالات – وقعت امس اشتباكات عنيفة في اسمرا عاصمة اريتريا بين القوات الاثيوبية وثوار اريتريا استخدمت فيها المدافع الرشاشة وقذائف البازوكا والمورتر • وذكر ان المدفعية الثقيلة التابعة للجيش الاثيوبي قامت ظهر امس بقصف العاصمة الاريترية

وقد وقعت هذه الاشتباكات بعد رفع حظر التجول الذي فرض منذ الساعة السابعة من مساء اول امس وحتى الساعة السابعة من صباح امس •

وقال شهود عيان ان الجانبين تكبدا خسائر كبيرة في الارواح • واكدت ذلك مصادر دبلوماسية غير انها لم تتمكن من ذكر ارقام •

وقال شهود عيان ان قتالا عنيفا دار حول قواعد وحدة تابعة للجيش الثاني وقيادة البحرية الاثيوبية ووحدة من حرس الامبراطور هيلاسيلاسي المخلوع كانت قد ارسلت لتعزيز القوات الحكومية في اريتريا •

وذكر سكان محليون ان هذه هي المرة الاولى منذ ١٣ عاما يتجرأ فيها الثوار من مواجهة القوات الاثيوبية خلال ساعات النهار •

البقية على ص ٦ ع ٢

عقد مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين

القاهرة – رويتر – بدأت في مقر جامعة الدول العربية في العاصمة المصرية امس اجتماعات مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية •

وسيجرى خلال الاجتماع بحث المسائل المتعلقة بوكالة غوث اللاجئين وتشغيلهم وضرورة تاكيد المسؤولية الدولية في تمويل الوكالة ورفض اجراء تقليصات في خدماتها على اساس العجز في ميزانيتها

وستستغرق اجتماعات المؤتمر ٣ ايام يعد بعدها تقريرا لرفعه لمجلس الجامعة العربية في دورته التي ستعقد في الـ٢٥ من شهر اذار القادم •



٦٠٠ منـــــدوب

مــن ٦٥ دولة فى جميـــع انحـــاء العالــــم

يشتركون فى أفخم مؤتمر للكونغرس اليهـــودى العالمـــى فى القدس

القدس — يعقد في مباني الامة بالقدس افخم مؤتمر في تاريخ الكونغرس اليـــهودي العالمي بين الـ ٣—١٠ مـــن الشهر الجارى باشتراك ٦٠٠ مندوب من ٦٥ دولة في جميع انحاء العالم •

وهذا هو اول مؤتمـــــر للكونغرس اليهودى العالمي يعقد في القدس وستجرى جلساتـــه ما عدا واحدة في مباني الامة بالقدس •

وسيبلغ عدد اعضاء البعثة الاميركية للمؤتمر وهى اكبر بعثة ١٠٩ اشخاص

وسيكون الموضوع الرئيسى في ابحاث المؤتمر هو «يهود العالم في عالـــم متغير» كما سيجرى بحث موضـــوع «علاقات المهاجر مع اسرائيل» وموضوع «اللاسامية» و «اللاصهيونية» و «يهود الاتحاد السوفياتي» و «التعليم اليهودي» و «مشاكل جاليات يهودية صغـــيرة» و «العلاقات مع العالم الثالث» و «النظرة اليهودية للقانون الدولي» •

وسيشترك في المؤتمر شخصيـــــة مركزية في اللجنة الخاصة في الفاتيكان للحوار «المسيحي اليهودي» وكذلـــك احد رؤساء البروتستانتيـــين للعلاقات بين الاديان •

اما الشخصية الاولى فهو الاب بير ده كونستانتين سكرتير اللجنة التى شكلها البابا للعلاقات الدينية مـــع اليهودية والشخصية الثانية هو الكاهن الالماني الدكتور فون هامرشتاين مـــن برلين الذى عين منذ مدة وجيزة من قبل المجلس الكنائسى العالمى سكرتيرا للجنة لمعالجة العلاقات بين الكنيســـة والشعب اليهودى •

وسيشترك رجـلا الدين المسيحيان كمراقبين خلال النقاش الذى سيجرى لموضوع علاقات العالم المسيحى مـــع اليهودية •

الخطــوط الجـويــة القبرصيـة تجـــدد رحلاتهـــا لاسرائيل

مطار بن غوريون — عتيم — ابلغت الخطوط الجوية القبرصية اسرائيل انها ستجدد رحلاتها الجوية لاسرائيل اعتبارا من ٨ من الشهر الجارى •

وتعتزم الشركة القبرصية تسيـــير طائراتها في ٥ رحلات اسبوعية الى مطار بن غوريون •

ويذكر انه منذ الازمة القبرصيـــة توقفت هذه الرحلات حيث كانت غالبية الطائرات التابعة للشركة قد تحطمت في المطار القبرصى من قبل القوات التركية وقامت الشركة باعادة بناء قسمها من اجل تجديد نشاطاتها •

تخصيص اراض لاقامة مراكز صناعية عليها

حيفا — من يوئيل دار — خصصت وزارة التجارة والصناعة الاف الدونمات من الارض في المنطقة الشمالية من البلاد لتحويلها الى مراكز صناعية منطقية •

وقد اقرت الوزارة ان يجرى هذا العام تشييد ثلاثة مراكز صناعية في منطقة دوفرات القريبة من الناصرة والقرى الزعبية ومنطقة مفترق غولاني القريبة من القرى العربية في سهل البطوف وفي منطقة قرية يحيعام القريبة من القرى العربية في الجليل الغربى •

وبموجب هذا التخطيط سيحق لارباب الصناعة ومستثمرى الاموال اليهود والعرب تشييد مصانع لهم في هذه المراكز الصناعية اذا استجابوا للمتطلبـــات اللازمة •



٤٨ منـــزلا حيفـــا عام ١٨٧٧

حيفا — عتيم — عثر على وثيقة قديمة من قبل احدى مواطنات حيفا تشير الى ان المدينة كانت عام ١٨٧٧ مؤلفة من ٤٨ منزلا من طابق واحد •

وقد بيعت هذه الوثيقة النادرة الى السيد افرايم فركش الذى يهتم بجمع الاثار القديمة •

نفـــى وجــود بطالة في شمـــال البـــلاد

حيفا — من يوئيل دار — نفى المدير العام لوزارة العمل السيد اريه غورنيل الاشاعات التى تتحدث عن تفشي البطالة في الاوساط اليهودية والعربية في الشمال وفي حديث مع مراسلنا صرح السيد غورنيل ان اخر التقارير تشير الى ان مكاتب العمل لم تتمكن حاليا مـــن الاستجابة على ١٨٠٠ طلب في المنطقة الشمالية بما في ذلك المدن التطويرية والقرى العربية على السواء • واضاف ان ٤٠ بالمائة من هذه الطلبات تعود الى عمال مهنيين - اما الباقى فهم نساء او عمال غير مهنيين •

جـــولة تفقـــديـــة

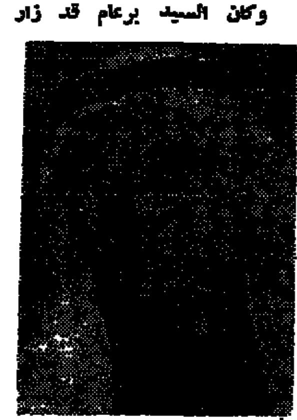
يقوم بها وزير العمل لمصانع فى قـــرى مركز الجليـــل

القدس — استقبل الشيخ جبر داهش معدى نائب وزير الاتصال في منزله بقرية يركا وزير العمل السيد موشيـــه برعام الذى كان يقوم بجولة تفقدية لقرى المجلس الاقليمي — مركز الجليل •

والقي الشيخ معدى كلمة رحب فيها بالوزير واشــــاد بالجهود التى تبذلها وزارته من اجل توفير العمل ومد يد المساعدة للمشاريع الصناعية في تلك المنطقة •

واهاب نائب وزير الاتصال بالسيد برعام بذل المزيد من الجهود من اجل ضمان اماكن العمل للايدى العاملـــة وتشجيع الحقل الصناعي في الوسط العربى •

وكان السيد برعام قد زار عددا من المصانع والورش في منطقة قرية يركا واطلع عن كثب على سير العمل في تلك المصانع •



واستمع خلال جولته الى عرض عن المشاكل التى تواجه هذه المصانـــع والورش من اجل فحصها وحل الممكن منها •

واشار بعض اصحاب المصانع فـــي تلك المنطقة الى ان المشاكل التى تواجه المصانع في الوسط العربى هى نفس المشاكل التى تواجه المصانع فـــي الوسط اليهودى •

وقالوا ان انشاء المصانع تم بمبادرة شخصية وبمساعدة الجهات الرسميـــة ذات العلاقة بالشؤون الصناعية فـــي البلاد •

واجمل وزير العمل السيد برعام انطباعاته عن جولته فقال ان وزارته مهتمة بتنظيم دورات مهنية لتاهيـــل شبان دروز للعمل في المصانع •

واشاد الوزير بالعلاقات الطيبـــــة السائدة بين ابناء الطائفة الدرزيـــة والشعب اليهودى في البلاد •

واعرب السيد برعام عن امله فـــي ان تزداد هذه العلاقات توثقا فـــــي المستقبل •

كما قام السيد برعام بزيارة لكريات شمونه واستمع الى عرض للمشاكل التى تواجه سكان البلدة ووعد بالعمل على حلها مشيرا الى اهمية كريـــات شمونه •

وزار كذلك بعض المصانع في البلدة حيث ابلغ بان عمالا دروزا قد جلبوا للعمل في تلك المصانع على ضوء النقص في الايدى العاملة •

٤٠ مليـــون لـــيرة ميزانية تطوير جديدة فى مطار بن غوريون

مطار بن غوريون — اعلنت مصادر ادارة مطار بن غوريون الدولى ان ميزانية تطوير المطار في العام المالى الحالى ستصل الى ٢٤ مليون ليرة وان مشروع ميزانية التطوير الجديدة للعام المالى القادم يصل الى ٤٠ مليون ليرة

وقالت هذه المصادر انه طرا خلال العام الماضى ١٩٧٤ انخفاض في حركة المسافرين في المطار بنسبة ٥ بالمائة •

واضافت ان عدد الذين مروا عبر المطار في العام الماضى بلغ ١٦٤٦٩٠٠ مسافر مقابل ١٧٣٢٤٦٤ مسافرا في العام الذى سبقه •

زيـــــادة أســـعـــار

عدد من المنتجات الاستهلاكية

القدس — صادقت لجنـــة الاسعار العامة على زيادة اسعار مرطبات وبيرا وشوكولاده وقهوة فورية والدهانات •

وكانت المصادقة على زيادة اسعار هذه المنتجات قد صدرت في شهر ديسمبر الفائت بسبب ارتفاع اسعار المواد الاوليـــة المستخدمة في انتاجها ولكـــن تنفيذ الزيادة تأجل الى مطلع الشهر الجارى •

واصبحت الاسعار الجديدة لهـــذه المنتجات كما يلى :

× علب قهوة فورية مـــن انتاج عليت وزن ٢٢٧ غراما اصبح سعرها ١٢,٩٥ ليرة بدل ١٢ ليرة سابقا •

× نفس علبة القهوة الفورية من انتاج «ليبر» سيصبح سعرها ١٢,٤٠ بدل ١١,٥٠ ليرة •

× قنينة «تمبو» ذات لتر واحد اصبح سعرها ٢٤٥ اغورا بدل ١٩٠ اغورا •

× قنينة «شويبس» ذات لتر واحد اصبح سعرها ٢٦٠ اغورا بدل ٢٠٥ اغورات •

× مرطبات «بري هدار» اصبـــح سعر القنينة ١٢٥ اغورا بدل لـــيرة واحدة •

× بيرا اعتيادية اصبح سعـــــر القنينة ١١٥ اغورا بدل ١٠٥ اغورا •

× بيرا «مالطه» اصبح سعر القنينة ٩٥ اغورا بدل ٩٥ اغورا •

اقـــرار مشـــروع ميزانية الهستدروت

تل ابيب — صادقت اللجنة التنفيذية في الهستدروت باغلبية الاصوات على مشروع ميزانية الهستدروت للعام المالى القادم بمبلغ ٤٥٨,٦٢٥ مليون ليرة •

ومن هذه الميزانية تخصص نسبة ٤٤,٩ بالمائة لمجالس العمال في حـــين تخصص نسبة ٢٦,٨ بالمائة للاغراض الثقافية والتربوية المتعلقة بالشبيبة والرياضة وشئون اجتماعية •

انفجـــار فى خـــط سكـــة حـــديـــد

اشكلون — وقع انفجار اول امس على خط سكة الحديد على مقربة من ايرز في قطاع غزة •

وعثرت دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي وصلت الى مكان الحادث على جثة شاب من شرقى القدس •

ويعتقد بان المرحوم كان يعبث بشحنة من المتفجرات انفجرت في يديه مما تسبب في مصرعه •

الطلاب العرب بجامعة حيفا ينتخبون ممثليهم

حيفا — من يوئيل دار — سيتوجه اليوم الاحد الطلاب العرب الذين يتلقون تعليمهم العالى في جامعة حيفا الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم للجنـــــة الطلابية العائدة لهم •

ويفيد مراسلنا ان ٢٤ مرشحـــــا يتنافسون على تسعة مقاعد • ورغم ان الانتخابات هى شخصية فهى تلبس طابعا اخر وان هناك فئة تؤيد فكرة الاندماج في مؤسسات الطلاب العامة وحسب اعتقادها ان هذه هى الوسيلة الوحيدة للتوصل الى انجازات لصالح الطلاب العرب •

ومما يجدر ذكره انه ليس للطلاب العرب في جامعة حيفا اى تمثيل في جمعية الطلاب الحالية • وان الانتخابات لجمعية الطلاب اليهود والعرب ستجرى في الاسابيع القليلة القادمة • ويشكل الطلاب العرب في حيفا ١٠ بالمائة من مجموع الطلاب حيث يبلغ عددهم ٣٠٠ طالبا وطالبة •

٤٦٠ مليـــون دولار

نفقات اسرائيل لاستيراد النفط هذا العـــام

تل ابيب — عتيم — تجرى شركة «باز» للنفط اتصالات مع الحكومة حول الحصول على حقوق للتنقيب عن النفط ، وتقوم لهذه الغاية بتجنيـــد مستثمرين من اسرائيـــــل والخارج •

وتعتزم الشركة استثمار حوالى ١٠٠ مليون ليرة خلال العامين القادمين في هذا المجال بالاضافة الى المساعدات الحكومية التى تتوقع الحصول عليها

وقال مدير ادارة الشركة ان هذه الاستثمارات ستكون اكبر استثمارات من قبل الشركة توظفها في التنقيب عن النفط في البلاد •

وقال ان نفقات الحكومة بالعملة الصعبة على استيراد النفط ستبلغ هذا العام ٤٦٠ مليون دولار تقريبا في حين بلغت هذه النفقات في العام الماضى ٦٧٤ مليون دولار •

واشار الى ان اسرائيل تعتبر من المستهلكات الكبيرات للنفط خاصة وانه لا توجد لديها مصادر طاقة اخرى مثل الفحم او غير ذلك •

وقال ان الاستهلاك للنسمة الواحدة في البلاد خلال العام الماضى بلغ ٢,١ طن وهى نسبة اقل مما هو الحال في الولايات المتحدة او اليابان واعلى مما هى في دول شرق اوسطية مثل اليونان واسبانيا •

العثـــور على جثـــة

حيفا — عثر فتى في الـ ١٤ من العمر كان يتنزه على جبل الكرمل بحيفا على جثة رجل في حوالى الـ ٥٠ من العمر • وقد تاكلت الجثة مما يشير الى وفاة صاحبها قبل مدة •

وعثر على مقربة من الجثة على البسة وتقوم الشرطة بالتحقيق في الامر •

مـــذكـــرة مشتركـــة لقائد الضفة الغربية

القدس — من اميل خزعل — بعث رؤساء بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور بمذكرة مشتركة الى قائد الضفة الغربية طالبوا فيها بالغاء الاحكام الصادرة بحق عدد من الطلاب التى صدرت من قبل المحكمة العسكرية في بيت لحم وذلك على اثر الاحداث التى وقعت قبل مدة في المنطقة •

وكانت المحكمة قد فرضت على اولياء امور الطلاب غرامات مالية باهظة لم يستطيعوا دفعها خلال المدة القانونية المعينة • ولذلك قامت الشرطة باعادة اعتقال الطلاب من جديد •

التحقيق بحوادث سطو فى رام الله والبـــيرة

رام الله — عتيم — تقوم شرطة منطقة الضفة الغربية بالتحقيق في عدد من حوادث السطو على منازل وحوانيت وقعت مؤخرا في رام الله والبيرة •

ومن هذه الحوادث سطو على منزل وسرقة مجوهرات تقدر قيمتها بالاف الليرات وسرقة مسدس من مكتب يحمله صاحبه بترخيص •

واعتقل شاب بتهمة استعمال شيكات مزيفة •

تشكيل مجلس محلى بقرية مسعدة بالهضبة

حيفا — من مصباح حلبى — تم هذه الايام تشكيل مجلس محلى في قرية مسعدة الدرزية في هضبة الجولان وانتخب السيد محسن ابو صالح رئيسا له • ويفيد مراسلنا بان هذا هو المجلس البلدى الثالث الذى يقام في قرى الهضبة في المدة الاخيرة حيث كان قد اقيم اول مجلس بلدى في مجدل شمس وانتخب السيد هايل ابو صالح رئيسا له والمجلس الثاني اقيم في بقعاثا وانتخب الشيخ احمد عماشة رئيسا له • كما وتقوم سلطات الحكم العسكرى هذه الايام باجراء اتصالات لاقامة سلطة محلية في قرية عين قينيا • •

نفى تجميـــد تشييد مبانى لمعاهد ثقافيـــة

القدس — اعلن المدير العام لوزارة المعارف والثقافة السيد اليعاد بيلد انه لم يتخذ اى قرار بتجميد اعمال البناء في مؤسسات ثقافية وتربوية بصورة مطلقة اعتبارا من مطلع الشهر القادم •

وقال انه على ضوء التقليص في الميزانيات قررت الوزارة اتمام تشييد المبانى التى سبق وبدأ العمل بها ولكن في نفس الوقت اجراء فحص مجددا لما كان قد تقرر اقامتها •

واضاف انه لن يتوقف العمل في اى مبنى حيوى للثقافة في البلاد •

وفـــاة عـــامـــل فى حـــادث عمـــل

مجدال هعيمق — لقى المرحوم يوسف غولدشتان — ٦٦ عاما — مصرعه في حادث عمل وقع له في مصنع للطباعة في مجدال هعيمق •

وقد وقع الحادث عندما كان المرحوم يتفحص ماكنة جديدة جلبت للمصنع وجرى التحقيق في الحادث •

قتيل بحـــادث طرق بالقرب مـــن رام الله

رام الله — عتيم — قتل المرحوم على سادر ٥٦ عاما — من سكان قرية بيت نبالا المجاورة لرام الله عندما صدمته سيارة بينما كان يقوم بعبور الشارع

واعتقل سائق السيارة واجرى معه التحقيق في الحادث •

١٠٠,٠٠٠ طـــــن

صادرات زراعيـــة طازجة هذا الموسم

٥٢ مليون دولار الدخل المتوقع من هذه الصادرات

اشدود — اعلن المدير العام لشركة «اغريسكو» للتسويق الزراعى خلال جولة صحفية في ميناء اشدود ان الصادرات من المنتجات الزراعية الطازجـــة لموسم ٧٤—١٩٧٥ ستبلغ ١٠٠ الف طن •

وقال ان ٨٠ الف طن منها تصدر بواسطة سفن تبريـــد و ٢٠ الف طن بطريق الجو •

واضاف السيد موشيـــــه شفيط ان الدخل سيصل الى ٥٢ مليون دولار مقابل ٤٠ مليونا في الموسم الفائت •

وقال انه رغم الازمة الاقتصادية التى تجتاح الاسواق الاوروبية حاليا تجرى عملية تصدير المنتجات الزراعيـــــة الاسرائيلية حسب المخطط ودون عراقيل

واضاف السيد شفيط ان الطلب على المنتجات الاسرائيلية الزراعية فـــــي الاسواق الخارجية حسن وان الاسعار التى تنالها هذه المنتجات اسعار معقولة وان هنالك دلائل على ازدياد هـــذه الاسعار بنسبة ٢٠ بالمائة عما كانت عليه في الموسم الماضى •

وقدم السيد شفيط تفصيلا للصادرات الزراعية الاساسية وقال انها كمـــا يلي :

× زهور : ١٨٠ — ٢٠٠ مليون زهرة حيث يبلغ الدخل منها ١٥ مليون دولار •

× افوكادو : ١٤ الف طن يبلغ الدخل منها ١٢ مليون دولار •

× توت ارضي : ٤٥٠٠ طن تقريبا حيث يتوقع ان يبلغ الدخل منها ٨ ملايين دولار •

كما اشار الى نجاح تصدير الفلفل والبندورة من منطقة العربا •

رفض المصادقـــة على دفـــع اجـــور عـــن ايـــام الاضراب

القدس — اعلن وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ في مؤتمـــــر لسكرتيرى سلطات محلية عقد في نتانيا ان وزارة الداخلية ليس على استعداد للمصادقة على دفع اجور لمستخدمين في سلطات محلية عن ايام الاضراب التى يعلنونها •

وقال انه ليس من المنطق ان تعلن اضرابات لاسباب تافهة تحرم المواطنين من الحصول على الخدمات الحيوية لهم •

وتطرق الى موضوع الضرائب في السلطات المحلية فقال انه لا مناص من زيادة هذه الضرائب على ضوء ازدياد نفقات السلطات المحلية •

صرف علاوات لمستخدمى بلديـــة بيـــت لحـــم

القدس — من اميل خزعل — وافقت بلدية بيت لحم على منح مستخدميها العلاوة المقررة لمستخدمي الدوائـــر الحكومية في الضفة الغربية والبالغة ٣٠ بالمائة من الراتب الاساسى على ان لا تزيد عن ٢٠٠ ليرة في الشهر وذلك اعتبارا من الاول من شهر كانون الاول الماضى • وقد تم الموافقة على صرف هذه العلاوة لتعويض الموظفين والعمال على الغلاء الذى حدث مؤخرا •

فوز شـــركة اســـرائيلية

بمناقصة دولية لتجهيز مـــلاوى باجهزة رش

حيفا — من شفيق منصور — فازت شركة لهبوت الاسرائيلية لانتاج اجهزة رش المبيـــدات بمناقصة دولية لتزويد حكومة ملاوى الافريقية باجهزة من هذا القبيل بقيمة ٢٠٠ الف دولار

واصدرت ادارة الشركة بهذه المناسبة بيانا صحفيا جاء فيه ان ١٤ شركة من ١١ دولة بينها فرموزا المعروفـــة بعروضها الرخيصة قد تنافست للفوز بهذه المناقصة •

وجاء في البيان ايضا ان تجارب ٦ سنوات من الخبرة الاسرائيلية في هذا المجال والنجاعة التى دلت عليها هذه الاجهزة قد دفعت حكومة ملاوى بقبول العرض الذى تقدمت به الشركـــــة الاسرائيلية •

وصرح السيد بن تسيـــــــون فاينشتاين مدير قسم التصدير في الشركة بعد جولة مبيعات قام بها لعدد من الاقطار في اوروبا وافريقيا والولايات المتحدة ان هذه الصفقة دليل على ما تتمتع به الصناعة الاسرائيلية في الخارج من سمعة طيبة • واضاف انه قد تعاقد مع بعض الحكومات في اسيا وافريقيا لتزويدها بهذه الاجهزة

ويذكر ان هذه الاجهزة تستعمل في رش المبيدات المكافحة لامراض القطن وهو ركن اساسى في الاقتصاد الذى تعتمد عليه حكومة ملاوى •

عرض نحوت للتلاميذ السيـــد المسيـــح

القدس — تعرض في معرض اسرائيل في القدس مجموعة نادرة من اعمال الفنانين الالمانيين بيهام وكارناك مـــن القرن السادس عشر •

ومن اهم هذه الاعمال الفنية المعروضة نحوت لتلاميذ السيد المسيح عليه السلام الاثني عشر •

قانون التخطيط والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تخطيط محلية — القدس

بيان بشأن المصادقة على تغيير خارطة محليـــة

نعلن بهذا وفقا للبند ١١٧ من قانون التخطيط والبناء ١٩٦٥ ، ان اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء لواء القدس قررت بمصادقة وزير الداخلية المصادقة على تعديل رقم ٧٣—٤١ للخارطة محلية رقم ٦٢ والتى تنص اسس تعليماتها على :

تغيير خطوط البناء في قسيمة ١١٦ بلوك ٣٠٠٧٧ من اجل توسيع مبنى صناعى قائم في شارع توفال ، حي روميمة والذى نشر بلاغ عن ايداعه مع التخطيط المرفق اليه في المنشورات الرسمية رقم ٢٠٠٧ صفحة ١٣٨٩ •

التغيير المذكور ، بالشكل الذى صادق عليه الاعلان مع التخطيط المرفق اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء ، القدس ، وكل معني يمكنه الاطلاع عليه دون مقابل في الايام والساعات التى تكون فيها المكاتب مفتوحة للجمهور •

و• ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء — منطقة القدس

بيـــان حول دفـــع رسم سنوى للشركات والتعاونيات

يذكر مسجل الشركات والتعاونيات بذلك الشركات والتعاونيات بان عليها دفع الرسم السنوى • قيمة الرســـم لسنة ١٩٧٥ هى ٥٠ ليرة للشركة و ٣٠ ليرة للتعاونية •

الشركة التى لا تدفع الرسم حتى ٢٨ شباط ١٩٧٥ ، تلزم بدفع الرسم بقيمة ٦٥ ليرة • التعاونية التى لا تدفع حتى ذلك التاريخ تلزم بدفع الرسم بقيمة ٦٠ ليرة •

يمكن دفع الرسم في جميع فروع البريد حسب اشعار خاص ارسل الى كل شركة وتعاونية •

يجب علم دفع الرسم الى مسجـل الشركات والتعاونيات مباشرة بل فى فروع بنك البريد فقط •

ان الشركة او التعاونية التى لم تتلق حتى الان اشعارا بالدفع عليها ان تتوجه الى مسجل الشركـــــــات والتعاونيات من اجل ارسال الاشعار في الموعد المحدد •

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

تنظيم خارطة محلية — لوائية — لواء حيفا

تعلن بهذا وفقا للفقرات ١١٧ و ١٢ (أ) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء حيفا قررت بمصادقة وزير الداخلية التصديق على الخارطة المفصلة والمسماة بخارطة رقم ج/٧٩٥ فريديس ، توسيع طريق زراعية مع التخطيط المرفق بها •

الخارطة المذكورة صودقت من قبل اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق بها واودعت بمكاتب اللجنة اللوائيـــــة للتنظيم والبناء لواء حيفا •

كل من يهمه الامر يستطيع الاطلاع عليها دون مقابل وذلك في اوقـــــات الدوام لاستقبال الجمهور •

دكتور نفتالي ايلاتي
رئيس لجنة التنظيم والبناء
لواء حيفا

الرياضة في القدس

القدس — لمراسلنا الخاص — فيمايلي نتائج مباريات يومى الجمعـــة والسبت :

كرة القدم

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادى غزه الرياضي ٢ : ٧

فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق اشبال نادى غزه الرياضي صفر : ١

فريق النادى الاهلي بالبيره × فريق مجموعة البيرة الاولى تأجلت

فريق نادى رجال اعمال الجمعية بالقدس × فريق نادى الاهل الرياضي ٤ : ١

فريق مدرسة المطران الثانوية بالقدس × فريق جمعية الشبان المسيحية برام الله ١٢ : ٧

فريق رجال اعمال الخضر الرياضي × فريق رجال اعمال نادى الهلال بالقدس ٢ : ٥

فريق رجال اعمال الجمعية بالقدس × فريق شباب اريحا الرياضي صفر : ٦

كرة السلة

فريق مدرسة عبدالله بن الحسين الاعدادية × فريق مدرسة المطران الاعدادية بالقدس ٢٤ : ١٢

فريق كلية الفرير الرياضي بالقدس × فريق نادى تراسانطه الرياضي بالقدس ٥٢ : ٣٠

فريق نادى الجيل الناشيء بالقدس × فريق اهل شعفاط الرياضي ٣٩ : ٣٦

الكرة الطائرة

فريق نادى غزه الرياضي × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس شوط واحد : شوطين

فريق مدرسة المطران الثانوية بالقدس × فريق ثانوية جمعية الشبان المسيحية برام الله شوطين : شوط واحد

كرة اليد

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادى غزه الرياضي ١٧ : ٢٤

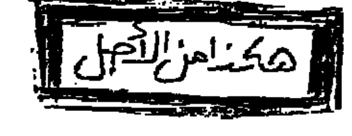
فريق مدرسة المطران الابتدائية بالقدس × فريق مدرسة دار الايتام الابتدائية ٢ : ١٧

تنس الطاولة

فريق اشبال النادى الارثوذكسي في بيت ساحور × فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس ٣ : ٢

فريق نادى غزه الرياضي × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس صفر : ٥

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق الكلية القبطية بالقدس ٥ : ٤



الصورة المشوهــة للطلاب العرب الجامعيــين فى الصحف العبريــة

المتتبع الواعي لكتابات الصحف العبرية في المدة الاخيرة ، حول الطلاب العرب في جامعات البلاد . يدرك جيدا ، مدى المبالغة والتزييف للامور الكامن بين اسطر هذه الكتابات . وكذلك الوجهة السلبية البارزة التي ترتأيها الصحف للتشكيك باولئك الطلاب . ومن ثم للتحريض ضدهم .

وقد كان الدافع لتلك الكتابات موقف الطلاب العرب اولا بالنسبة للحراسة في مساكن الطلبة في الجامعات العبرية بالقدس . وثانيا بالنسبة للكلمة التي القاها وزير المعارف في احدى قاعات جامعة حيفا .

واذ ذاك لم تبخل تلك الصحف باضفاء هالة من التضخيم على هذين الامرين، متجاهلة الحقيقة كما وقعت . في الجامعة العبرية ، جعلت ادارة الجامعة القيام بالحراسة بالنسبة للطلاب العرب ، امرا تطوعيا وليس الزاميا . لهذا اختار اغلبية (وليس كل) الطلاب العرب عدم التطوع للحراسة ، هذا ما حدث . وليس فيه اية غرابة . لكن الصحف العبرية ثارت وازبدت قائلة : انظروا بما يفعل الطلاب العرب في الجامعات .

وليس من الصعب التكهن بما كان سيختاره الطلاب اليهود انفسهم لو وضعوا امام مثل هذا الخيار . وذلك استنتاجا من موقفهم بالنسبة لامر التطوع للحرس المدني .

وفي جامعة تل ابيب ، حيث لم تقرر الجامعة جعل الحراسة . على مبانيها امرا تطوعيا (بل الزاميا) بالنسبة للطلاب العرب ، تجد هؤلاء يقومون بما الزموا به اسوة بالطلاب اليهود . عن هذا ، طبعا ، لم تكتب الصحف العبرية ولن تكتب فهو لا يهمها بتاتا .

وبالنسبة لجامعة حيفا ، فلنفترض ان الطلاب العرب الذين خرجوا من القاعة التي القى فيها وزير المعارف كلمته ، قد خرجوا احتجاجا على اقوال بدرت منه ولم ترق باعينهم ولم توافقهم او شعروا بانها مس بكرامتهم . اليس هذا حقهم الشرعي في نهاية الامر ؟ او ليس هذا حلا منطقيا ان يخرج المرء من اجتماع شعر بانه يجرح فيه ؟؟ كل هذا على اى حال افتراض ، ولا ادرى ان كان صحيحا ام مغلوطا ، علما بان ثمة رأيا اخر يقول بان الطلاب الذين خرجوا منهم مثل طلاب يهود فعلوا ذلك لئلا تفوتهم محاضرة في قاعة اخرى عليهم الاستماع اليها وحضورها في نطاق دروسهم .

هذه الصور الجلية لم تكن كذلك في التقارير التي نشرتها الصحف العبرية عن الامرين المذكورين . ففي هذه التقارير كان لا بد للمرء ان يلمس بوضوح فيه التهويل والتفسير الاعوج للامور .

واخر ما اوردته تلك الصحف . وبنفس المنحنى . وان لم يكن قد اتضح بعد ، ما حدث يوم الاحد (٢٦-١) في جامعة تل ابيب ، حيث وقعت مشادات كلامية وبالايدي بين طلاب عرب ويهود من ناحية وبين طلاب يهود ينتمون لحزب «الليكود» المتطرف .

وتفاصيل الامر ان الطلاب العرب في الجامعة توجهوا بشكل متواصل الى رابطة الطلاب فيها ، طالبين تخصيص قاعة لهم داخل الجامعة ، لعقد ندوة حول الموضوع الفلسطيني ، وباشتراك اعضاء كنيست معروفين واخرين . ولكن الرابطة رفضت تلبية طلبهم ، فما كان من الطلاب العرب الا ان اختاروا المسطح الاخضر وسط الجامعة لعقد تلك الندوة غير ان الامر لم يرق باعين نفر من طلاب «الليكود» المتطرفين فحاولوا الاخلال بسير الندوة ، الامر الذي ادى بالطلاب العرب الذين دعوا للندوة من عرب ويهود للتصدي لهم . وتطور الامر فوصل الى عراك بالايدي (طوشة) بين الطرفين .

احدى الصحف العبرية التي اوردت هذا الخبر مع صورة له . لم تقف عند هذا الحد فقط . وانما اوردت رأى رابطة الطلاب في الجامعة وتفسيرها للقول بان رفضها كان السبب في حدوث ما حدث . وهنا ، هنا يحدث التزييف للامور ، الصحيفة تكتفي فقط بابراز وايراد رأى الطرف الاخر الذى كان يهدد الطلاب العرب ، متجاهلة طبعا رأى الطرف الثاني . ولكن لنر ما رأى الطرف الاول : رابطة الطلاب : لقد رفضت تخصيص قاعة للندوة التي دعا اليها الطلاب العرب . بسبب كونها لا تفعل ذلك بالنسبة للاجتماعات التي لا تنظمها هي . ثم تحاول الرابطة التهرب من الموضوع قائلة انها وافقت بعد ذلك على طلب الطلاب العرب ، ولكن على ان يكون المشتركون يمثلون متنوعا من الاراء ، الشرط الذى لم يوافق عليه الطلاب العرب .

ترى لماذا لم تورد الصحيفة رأى الطرف الاخر ؟ طبعا لانه لا يهمها كثيرا الامر ، كما هو واضح ، لا يدعو للتفسير والاضافة ، الطلاب العرب ارادوا قاعة لعقد الندوة ـ وليكن موضوعها والمشتركون فيها أيا كانوا (ولكن ضمن القانون) لكن الرابطة رفضت . لانها تريد ان تدخل مشتركا يمثل اراءها هي ايضا . وهكذا الامر يخالف قواعد الحرية الاكاديمية حيث يحق لكل تكتل في الحرم الجامعي ان ينال حقوقه . وهي هنا الحصول

بقلم : اسامة محاميد

على قاعة او مكان لعقد اجتماعاته وجلساته ولا يخص الجامعة من سيشترك في هذه الاجتماعات وما سيكون موضوعها لماذا تسمح الجامعات الاخرى في البلاد للطلاب العرب في اكثر الاحيان ، بمزاولة حريتهم الاكاديمية وعقد الاجتماعات التي يدعون لها ، او لماذا يحق لاي تكتل في كل جامعات البلاد ان يمارس نشاطاته الا الطلاب العرب في تل ابيب ! لماذا يحق للرابطة المحترمة مثلا دعوة اريك شارون (كما فعلت في بداية السنة) ولا يحق للطلاب العرب دعوة دوبي زاكين (ميام) شولميت الوني (رحى) مئير بعيل (موكيد) وغيرهم ؟! اليس هؤلاء اعضاء كنيست هم الاخرون ؟!

لننتظر قليلا . فسنرى ما ستكتب الصحف العبرية عن هذا الامر . فستتحفنا بتحليلاتها وتصوراتها البعيدة عن الواقع وعن المنطق . باختصار الذي يهم هذه الصحف هو ابراز جمهور الطلاب العرب في الجامعات بشكل سلبي ومشكك

معجـــم تراثى اردنـــى لروس بـــن زائـــد العزيزى

روكس بن زائد العزيزي – قاموس العادات - اللهجات والاوابد الاردنية – عمان منشورات دائرة الثقافة والفنون - مطبعة القوات الاردنية المسلحة ١٩٧٣-١٩٧٤ . في ٣ اجزاء . عدد صفحاتها مجتمعة ١١١٦ صفحة من قطع الثمن .

هذا كتاب جديد في موضوع عربي اصيل يتصل بصميم الفولكلور الشعبي في الاردن والبادية ، قل من تعرض له او خاض في مضماره على النحو الذي اضطلع به مؤلف الكتاب الاستاذ العزيزي . وهذا الكتاب من حيث ضخامة مبناه وموسوعيته ومادته الثرة وتحقيقاته القصية المعجزة ، وبما جمع من الشوارد والاوابد المتعلقة بالاردن والبادية ، احوى واشمل كتاب من نوعه على الاطلاق ، وقد يكون امثل مؤلفات العزيزي على الاطلاق البالغة ٤٥ مؤلفا ، بين مطبوع ومخطوط .

اهدى المؤلف قاموسه الى روح ابيه زائد بن سليمان العزيزي والى والده بالروح واستاذه المغفور له الاب انستاس ماري الكرملي – ١٨٦٦-١٩٤٧ – وفاء لروحيهما .

ويطرز الكتاب ، بعد صفحة العنوان عن رسم عاهل المملكة الاردنية الملك حسين ، ثم مقدمة مركزة بقلم الاستاذ محمود سيف الدين الايراني، المستشار الثقافي - وتتبع دراسة مستفيضة للمؤلف حول الاسباب التي حملته على وضع الكتاب . وكيف وضعه والصعوبات الجمة التي صادفته في عملية التقميش الطويلة لمادته . منها ان البدو يوجسون خيفة من كل سؤال – ولو بريئا – يوجه اليهم ، كما ان الشعراء يبخلون بقصائدهم اشد البخل اعتقادا منهم ان تسجيل الاشعار البدوية يفسدها ، وبعضهم يرون فخرا لهم ان يتفردوا برواية شعرهم ، كما ان قلة منهم يتكسبون بهذا الشعر . عدا اختلاف اللهجات بين اقليم واخر ، والمدينة والريف ، ناهيك باختلاف الارادنة بالتلفظ بحروف الهجاء . الى ان يخلص من تعداد هذه المصاعب الى مقارنة اللهجات الاردنية بعضها بالبعض ، كما يعرفنا في تبسط بانواع الشعر البدوي الاردني .

حوافز كثيرة دعت المؤلف الى اعداد المعجم واصداره ، منها خدمة التراث الشعبي العربي ممثلا بالفولكلور الاردني . ومنها خدمة اللغة العربية لانه يعتقد – ونحن نشاطره الرأي في ما يرى – ان الحضارة وعوامل التحديث التي ياخذ العرب باسبابها اليوم ستزيل معالم هذا التراث في اقرب وقت . ففي ذلك خسارة ادبية وخسارة لغوية ، لما يقدمه هــذا التراث من سند الى من يتوخون الغوص في الدراسات الاتنوغرافية السلامية . وينهي بفصل مسهب ضمنه نظرة شاملة في تاريخ بعض العشائر الاردنية في مادبا كالعزيزات والعاعية والكرادشة وبني حميدة وفي السلط وعشائرها كثيرة بين مسلمين ونصارى ، واهلها معروفون بالصلابة والقسوة وفي كل من عجلون والكرك . واتاح له بحثه في عشائـــر الاردن تصحيح اوهام كثيرة بدرت على لسان بيك باشا في كتابه : تاريخ شرق الاردن وقبائلها الذي زعم مثلا ان قبائل العيسى هي من ال ربيعة بينما هي من قضاعة ، لاسباب وجيهة منـــها انهم لا يزالون يستعملون العجنجة في لغتهم .

قلنا ان هذا المعجم معقود للعادات واللهجات والاوابد الاردنية البدوية مرتبة هجائيا . فالمجلد الاول منه يضم المواد الواردة بين حرفي أ – ر وفي ٣٨٠ صفحة والمجلد الثاني يضم مادة الحروف ف – ع وكلا المجلدين في نحو هذا العدد من الصفحات ، وينتهي كل مجلد من المجلدات الثلاثة بدليل هجائي للمواد الواردة في مظان كل منها مع الاشارة الى الصفحة التي وردت فيها المادة .

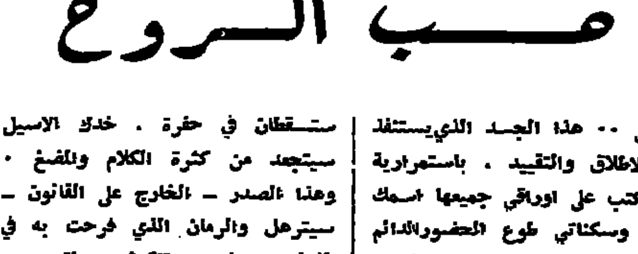
لا شك ان هذا القاموس هو بحر زاخر من الفولكلـــور في الاردن وسيحفظ للاجيال المتعاقبة شروحــا والحية لكثير من مفردات اللغة الشعبية وما الى ذلك من مختلف اللهجــات والاوابد والعادات الاردنية في قرى الاردن وصحرائه ومدنه على السواء وهو مرجع اصيل من اهم المراجع التي سيعول عليها الباحثون في مجال الادب : شعرا ونثرا ودراسة العدات وسد صدوره ثغرة كبيرة في هذا الباب وفي هذه المادة الفولكلورية بالذات التي لا تزال الدراسات حولها في حاجة الى المزيد من التتبع والغوص والتقصي . ومما لاشك فيه ان هذا الانجاز الفكري واللغوي العظيم سيثير عاصفة من الثناء والتقدير ليس بين اصدقاء الاستاذ العزيزي وقادري فضله وعلمه فحسب ، بل ايضا في اندية المستشرقين والمستعربين في دوائـــر الاستشراق .

لا بد لنا ان ننهي العرض الشامل لهذه الموسوعة بكلمة حول المؤلف موجهة الى كل من يجهل اسم العزيزي اذا كان ثمة بعد من يجهل اســـم العزيزي او لم يسمع به . فهو اديب لغوي بحاثة ، ومحقق طلعة ، ومؤرخ ثقة ، وقاص جذاب ، ومرب نشأ اجيالا واعية من الطلاب في ضفتي الاردن فعبوا من معين علمه النمير ، وهو الى هذا محاضر لبق ياخذ بمجامع القلوب ، ومؤلف خصب تربو مؤلفاته على ٤٥ مؤلفا بين مطبوع ومخطوط تناول فيها جوانب متعددة من الثقافة العربية .

ولد روكس بن زائد العزيزي في مادبا . في ٢٤ اب . ١٩٠٣ . وهو متزوج وله خمس بنات وثلاثة ابناء كلهم من حملة الشهادات العليا . علم اللغة العربية وادابها في ارقى كليات الضفتين . خمسا وخمسين سنة . ١٩١٨ الى ١٩٧٣ بلا انقطاع . والان منصرف في دارته الجديدة في عمان لوضع اللمسات الاخيرة لمؤلفات مهمة قيد الطبع . ممثل رابطة الرابطة الدولية لحقوق الانسان في الاردن ، وعضو مراسل لمجلس الابحــاث الاثنولوجية في باريس ، وعضو رابطة الادب الحديث في القاهرة التي يرأسها صديقنا الشاعر والناقد مصطفى عبد اللطيف السحرتي .

من مؤلفاته : المنهل في تاريخ الادب العربي ، في ٣ اجزاء . طبعت في القدس وفي عمان طبعات متوالية – سدنة التراث القومي او سيرة الاب انستاس ماري الكرملي . القدس ١٩٤٧ – شاعر الانسانية : دراسة وسيرة الدكتور احمد زكي ابو شادي ، القاهرة ١٩٥٥ – الامام علي اسد الاسلام ، النجف الاشرف ١٩٦٧ – الخلاصة التاريخية في ٣ اجزاء ، القدس ١٩٥٢ – الاردن في التاريخ . عمان ١٩٥٥ – ابناء الغساسنة . القدس ١٩٣٠ – وطنية خالدة وازاهير الصحراء صيدا – ١٩٥٥ – الارض اولا ، تمثيلية . بيروت ١٩٧٢ – المبتكر لتعليم اللغة العربية مع الشيخ ابراهيم القطان – المساعدة في الاعراب مع اخرين - وله الى ذلك ابحاث وتحقيقات عدة وضعها مع الاب انستاس ماري الكرملي - وكلها جهود ادبية تعود على الاستاذ روكس بن زائد العزيزي بالتقدير العالي والثناء .

عن – النهار – البيروتية



حـــب الـــروح

ارضي .. هذا الجسد الذي يستنفد حدود الاطلاق والتقييد ، باستمرارية الحب اكتب على اوراقي جميعها اسمك حركاتي وسكناتي طوع الحضور الدائم لشهود وجهك .. مهما وصلت فــي معراجي لسماء حبك فانني اعود فاتدلى كقطف عنب لوجه الشمس فاستوى على عنقه ، كؤوس الخمرة الالهيـــة التي اشربها حتى الفناء تقربني منك .. حين انسى هذا الوزن الذي يشدني باستمرار للطين .

جمال صورتك .. كل نقطة في هذا الشلال المتدفق على روحي يمتحنــي الخبز والدفء والموسيقى .

لا تعجبي في تلك (الانا) الخبيثة ، انني واياها في خصام دائما .. كل ما ينتظر ضعف الاخر ويتربص به

تعالى بدون ابريق ، بدون مساحيق ما عادت التضاريس تهمني ، والاشياء الارضية ما عادت تلفت انتباهي ، حسبي ان يكون جمالك نافذة اشهد من خلالها صورة حبيبنا السرمدية .

ساعديني كي نتحد روحانا ... ونمضي الى هناك بعد انحسار هـــذا الحجاب الذي يغطي البصيرة عن شهود الحقيقة . يقولون ان هناك جنــة عرضها السموات والارض .. ليست هي قصدنا فقصدنا وحده شهود وجه حبيبنا .

لنسبق الزمن .. العجلات المتصلة باجسادنا غدا يشرخها الســوران المستمر ، عيناك الساحرتان غـــدا ستقطان في حفرة . خدك الاسيل سيتجعد من كثرة الكلام والمضغ . وهذا الصدر – الخارج على القانون – سيترهل والرمان الذي فرحت به في طفولتي سيضمر وتتكمش حياته .

على رأى جماعة – ادرك يومك – هذه النافذة مهما طال اغــلاقها فان دودة ستنخرها وتمتلىء بالتراب .

لا اريد ان املك شيئا من هـــذا الكهرمان المصفوف على جسدك ... انه لك تفتنين به من ضل من عبادك الفاوين . وهذا الفن الذي تسكبينه على وجهك بسخاء لايمنحني الاريشة اضعها على اجنحة روحي فارفــرف واحلق حتى ترتفع درجة حرارتي واعود بعدها الى الخمود كطوابين القرية في الشتاء .

صدري ينبـــوع خيـــال
في بيتـــي اوراق
غسلتها امواج حقب
في مائدتي كلمـــات
اتخيلها اقمارا في الليل
اتخيلها في ضوء نهـــارى
نارا ذات لهب
في وقت تجلي محبوبـــي
تغدو خمرا .. لا خمر عنب
بل راح يقين ارشفه ..
لشهود الله
ان قال حبيبي :
انظر لجبالك واهدمها
اتحرر من نفسي
واقول لها :
موتي في حب الله

هل يستطيع الانسان ان يقهر الجوع .. ؟

هذا كتاب جديد بـــين طائفة من الكتب الاخــــرى المخصصة لمشكلة الجوع في العالم . واستعرض فيه المؤلف اولا «خريطة البلدان الجائعة» من الساحل الافريقي الـــى الهند . فبين ان سوء التغذية او نقصان الغذاء من المـــواد البروتينية انما يشبه الجوع

ولكن المؤلف لم يقتصر على ترديد هذه الحقائق بل انما انطلق منها الى تعداد موارد الارض الزاخرة الكافية لسد الحاجات .

وخلاصة تفكيره تختلف عما قرأناه حتى الان في دراسات الخبــــراء ومطالعاتهم فانه هو ايضا يستند على تحاليل حسابية دقيقة ومع ذلك ينتهي الى نتائج معاكسة اذ يقول : ان موارد الارض تكفي سكانها حتى وان تكاثر عددهم وظل يتكاثر بالنسبة الحاضرة .

ولكن في نظره شرطا اساسيا لذلك وهو استنفاد جميع الوسائل التقنية الموفورة لاستنبات الارض ثلاث مرات بل اربع مرات في السنة . ومن هذه الوسائل مثلا زراعة الارض تحــت خيمة من البلاستيك . فقد ثبت ان هذه الوسيلة تتيح مضاعفة الانتاج الزراعي مرتين في المساحة الزراعيـــة ذاتها .

ولكن الوسائل التقنية الحديثة ظلت ملك الدول الغنية اي التي ليست بحاجة الى المزيد من الانتاج الزراعي . بدليل انها بين حين واخر تتلـــف الفوائض الزراعية لصيانة اسعارها .

اي ان القضية الاساسية ليست قضية انتاج بل انما هي قضية توزيع عادل لثمرة الانتاج .

ويبدو ان معظم المؤلفين والخبراء لا يطرقون في معظم الاحيان سوى الوجه الاقتصادي والتقني كلما عالجوا مشكلة الجوع وسوء التغذية . ويهملـــون الوجه الاخلاقي مع انه هو مفتاح الحل ويختصر هذا الوجه بملاحظتين : الاولى هي ان الدول الغنية تستمد ازدهارها من استلاب المواد الاولية من البلدان النامية بجميع وسائل الضغط الاقتصادية والسياسية (تهديدات كيسنجر لم تزل حاضرة الى الاذهان فيما يتعلق بالنفط)

والملاحظة الثانية هي ان موارد الارض كافية ولكن اقل من ثلث سكانها يستأثر بثلاثة ارباع خيرات الارض ثم يتعجب بعد ذلك من عجز البلدان الفقيرة عن قهر الجوع .

ن.ا.ب



بين العقل والعاصفة

بقلم: فرحات بيراني

رحم الله ابا العلاء المعرى حيث قال : –

كذب الظن لا امام سوى العقل
مشيرا في صبحه والمســاء

نعم ان في تحكيم العقل في حياتنا ، وعدم الانجراف وراء العاطفة الهوجاء فضيلة ما بعدها فضيلة . فمثلا اذا حدث ان اعتدى احد اقاربك على غيره من الناس ظلما وعدوانا فيجب عليك في هذه الحالة ان لا تتمشى مع القول القائل : (انصر اخاك ظالما او مظلوما) لان في ذلك ظلما واجحافا . فمن ينصر الظالم يكن ظالما مثله . ومن ينتصر للحق والعدل ويحكم العقل والمنطق يكن عادلا . وشتان ما بين الاثنين ..

ان مجتمعنا العربي يئن من وطأة العصبية القبلية والالتفاف حـــول عنجهية العاطفة التي تتحكم في عقول غالبية ابناء هذا المجتمع . والانكى من ذلك ان هذه العدوى تنتـــقل الى الفئات التي يرجى من ورائها خيـــر المجتمع واسعاده . الا وهي الشبيبة المتعلمة والتي كثيرا ما تحكم العاطفة وتنجرف في تيارها فلا تؤيد الانسان الكفء لاشغال المناصب حتى ولو كان هذا الكفء من اقرب المقربين اليها . بل تدفعها انانيتها الى تأييد فـــرض اشخاص لا يرجى من ورائهم اي نفع . وهنا تكمن الطامة العظمى ..

وقد تقرأ بحثا تاريخيا حـــول موضوع معين لشعبنا وضعه مستشرق الماني مثل جيب او جولد تسهير او بروكلمان وغيرهم فتجد فيه المتعـــة والقيمة لما ينطوى عليه من تحليـــل علمي منطقي اصيل . ومن ثم قد تقرأ نفس البحث لمؤرخ عربي سيطرت العاطفة عليه فحشاه بالمغالطات التي قد تبدو لعينيك واضحة اثناء مطالعتها فتجد الفرق الشاسع بين هــــذا وذاك لا لشيء الا لان الاول حكم عقله ومنطقه بينما الثاني غلبت عليـــه عاطفته .

وهكذا الحال بالنسبة لدور الاذاعة والتلفزة . فقد تسمع خبرا معينا خال من العاطفة والمبالغة بينما تنقل بعض المحطات نفس الخبر فتضخمه وتبهره لدرجة انك تقرف من سماعه على هذا الشكل المبالغ فيه بفضل العاطفة .

آن لنا ان نحكم العقل في امورنا فلا ندور في دوامة العاطفة ..

قضية الصحراء « الاسبانية » امام محكمة لاهاى الدولية

ستنظر محكمة لاهاى الدولية . ابتداء من ٢٧ اذار القادم في قضية الخلاف بين المغــرب واسبانيا حول الصحراء الملقبة «اسبانية» حتى الان .

ومختصر الخلاف القائم بين الرباط ومدريد هو ان اسبانيا تدعي انـــه بمقتضى الامم المتحدة ينبغي ان يترك لسكان الصحراء الحق في اختـــيار مصيرهم بنفسهم وبمطلق الحرية . وتشير الحكومة الاسبانية في مذكرتها الى الجهود التي بذلتها الترقية شعب الصحراء حتى يكون قادرا على الاختيار بالوعي التام .

ومن ناحية اخرى تطلب مدريد ان يتم الاستقلال على مراحل ربـــما استغرقت عشرة اعوام (وهي المـــدة الكافية لمواصلة استغلال مناجـــم الفوسفات) ..

معروف انه لولا ثروة الفوسفات الطائلة الدفينة في جوف هذه الاراضي الرملية الجرداء ، لكانت اسبانيا قد انسحبت منها منذ زمان بعيد . ولكن الطبيعة شاءت ان تنطوى هذه الاراضي على زهاء مليار وسبعمائة مليون طن من «الذهب الابيض» الذي جعل هذه المنطقة تلقب بحق «كويت الفوسفات»

هل كانت الصحراء «الاسبانية» ارضا بلا مالك .. ؟

يقوم الادعاء الاسباني على فــكرة مواصلة بالتاريخ ، وهي ان الصحراء كانت «ارضا بلا مالك» عندمـــا استولت عليها اسبانيا .

اما الادعاء المغربي والموريتانـــي فيدعي انه «نقيض هذه الــفكرة . والمطلوب من محكمة لاهاى الدوليـــة هو ان تقول : هل كانت الصــحراء في التاريخ «ارضا بلا مالك» ؟

فان كلا من الرباط ونواكشـــوط تعتبر هذه الارض جزءا لا يتجزأ من اراضيها .

ولا بد من الذكر ان الملك الحسن الثاني هو الذي اقترح احالة الملف الى محكمة لاهاى الدولية . في مؤتمره الصحفي الاخير (١٧ ايلول ١٩٧٤) اذ قال : «اني في نطاق محاولاتي الحثيثة لحل هذه القضية ، اقترح على الامـــم المتحدة وعلى اسبانيا ما يلي : بما ان اسبانيا تدعى ان هذه الارض كانت ارضا بلا مالك ، بينما يعتبرها المغرب جزءا من اراضيه ، فنطلب رأى محكمة لاهاى التابعة للامم المتحدة . فاذا قالت انها ملك المغرب (وانـــي واثق تمام الثقة بذلك) فلا ريب انه يسهل عندئذ على اسبانيا ان تتفاوض مع المغرب ، وتتخلص الامم المتحدة من هذه المشكلة .

وقررت الامم المتحدة في ١٣ من شهر كانون الاول الماضي احالة المشكلة الى محكمة لاهاى . وقالت في قرارها ان المطلوب من المحكمة الدولية هو ان تقول هل كانت الصحراء المغربية «ارضا بلا مالك» . وان كان الجواب سلبيا فعليها ايضا ان تبين العلاقات الحقوقية التي كانت قائمة بين الصحراء وبـــين المغرب وموريتانيا ايضا .

محكمة لاهاى الدولية

ان محكمة لاهاى جهاز من اجهـــزة الامم المتحدة ، وقد حلت محل المحكمة الدائمة الدولية التي انشئت في سنة ١٩٢٠ في نطاق «عصبة الامم» السابقة .

ولا تقتصر صلاحيات المحكمة عـــلى النظر في قضايا الامم المتحدة فقط ، بل يجوز لها النظر في اي خـــلاف حقوقي يقوم بين اعضاء المنظمة الدولية او الدول التي انضمت الى المحكمـــة واعترف بصلاحياتها . وتنحصـــر مهمتها الاساسية في ايضاح الحق في مواضيع واقعية آنية اي في المواضيع التي يختلف عليها وذلك في القرارات التي تصدرها .

على هذا قررت المحكمة مؤخرا انه لا موضوع لادعاءات استراليا ونيوزلندا على فرنسا فيما يتعلق بالتجارب الذرية في المحيط الهادئ . لانه عندما رفعت القضية الى المحكمة لم يكن هنـــاك (خلاف واقعي اني) بينهما وبين فرنسا

وفضلا عن ذلك اعتبرت المحكمة ان التعهدات الصادرة عن فرنسا بالكف عن اجراء تجارب ذرية في الجو انما يكفى لامتناع المحكمة عن اصدار حكم عليها .

تتالف محكمة لاهاى الدولية من ١٥ قاضيا . وجميعهم مستقلون يعيـــنون بالانتخاب لمدة تسعة اعوام يمكـــن تجديدها بلا شروط خاصة . وينتخبهم كل من الامم المتحدة ومجلس الامن على انفراد وبلا مشاورة سابقة بين الجهازين وتتالف المحكمة حاليا من خمسة قضاة من اوروبا ، قاض من الاتحاد السوفياتي وقاض من الولايات المتحدة واستراليا

القـــــردة .. مهـــددة بالانقراض

تستخدم المختبرات الطبية في الدول المتقدمة اكثر من ٢٥٠ الف قرد سنويا في الابحاث الطبية .

ويؤتى بهذا العدد الضخم من القرود من اندونيسيا والدول الافريقية وبعض دول امريكا اللاتينية .

يقول العالم الفيزيائي الامريكـــي الدكتور ريتشارد ويلكو ان عدد القرود اخذ في التناقص يوما بعد يوم ويطالب بانشاء مزارع لتربية القردة واكثارها والا فان اليوم الذى يصبح فيه العثور على قرد للتجارب الطبية يشبه العثور على منجم للذهب لن يكون بعيدا .

وقد ابدت الدوائر الطبية في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اهتمامـــا كبيرا بتصريحات الدكتور ريتشارد ويلكو

الخـلاف بـين موسكـو وواشنطـــن هل هو جفاء عـــابر ... ؟

عاد كل من قداسة البابـــا بولس السادس والرئيـــس الاميركي جيرالد فــــورد ، وشوان لاى رئيس الحكومـــة الصينية ، فاعربوا عن مخاوفهم من استفحال الخلاف بـــين العملاقين الى حد قد يجر العالم الى شفير الهاوية اي الى حرب عالمية ذرية .

كما ان عدة سياسيين اخذوا يحذرون كل يوم من دوام الوضع العالمـــي الحاضر الشبيه ببرميل البـــارود . ومنهم مثلا وزير الخارجية الفرنسيـــة السابق السيد كوف دى مورفيل الذي يرى اصل الخلاف بين العملاقين فـــي الشرق الاوسط .

مع ان الرئيس جيرالد فورد عاد فلطف مرة اخرى عبارات هــــنرى كيسنجر او – تهديدات – كيسنجر فيما يتعلق باحتمال عملية عسكريـــة اميركية على منطقة ابار النـــفط في الخليج . اذ قال جيرالد فورد ان هذا الاحتمال لن يتحقق حـــتى وان لجات الدول العربية الى قرار لمنــع تصدير النفط شبيه بالقرار الصادر غداة حرب الشرق الاوسط .

وفي هذه الحال يصح التساؤل عن معنى تهديدات كيسنجر بعد كل هذا التصحيحات التي افرغها من جوهرها ومن مادتها ..

لذلك يتساءل الكثيرون اليوم عن حقيقة الخلاف بين موسكو وواشنطن . ففي اغلب الظن كان التصحيح الاخير لتهديدات كيسنجر موجها الى موسكو والى جريدة «برافدا» اكثر مما هـــو موجه الى الدول العربية المصدرة للنفط بنية افراج جو العلاقات .

والدليل الاخر على نية التهدئة هذه هو تصريح اخر للرئيس الاميركي قال فيه انه سيحاول عقد اتفاق تجارى جديد مع الاتحاد السوفياتي عوضا عن الاتفاق الذي نقضه حديثا للاسباب المعروفة حيث ان الخلاف النـــاجم في الاساس عن قضية هجرة الرعايا اليهود من الاتحاد السوفياتي قد خفـــت حدته . كما ان «تهديدات كيسنجر» الصادرة بلا مشاورة موسكو خلافـــا للاتفاق الضمني بين العملاقين عـــلى حل المشاكل العالمية الكبرى فيمـــا بينهما فقط انما جاءت تصحيحاتهـــا المتكررة دليلا واضحا على تراجع من الجانب الاميركي .

وهكذا لا يبالغ في التفاؤل القائلون بان الخلاف بين العملاقين ليس سوى مجرد جفاء عابر مؤقت . فرغـــم تصادم المصالح والمطامع بينهما انـــما هما مكرهان بحكم الوقائع على النوم في سرير واحد ، ولئن كانت مواضيع احلامهما متعاكسة ..

في هذا التصور يبدو ان التحليـــل السوفياتي للازمة الاقتصادية العصبية في العالم الغربي ولا سيما في الولايات المتحدة يختلف تمام الاختلاف عـــن التحليل الصيني فان بكين ترى في مصاعب العالم الغربي مناسبة لقيـــام اضطرابات اجتماعية خطيرة قد تحرك الطبقات البروليتارية الى شـــن ثورة لدك النظام الرسمالي . فانها اليـــوم تحلل الاوضاع مثلما كان يحللـــها الاتحاد السوفياتي حوالى سنة ١٩٣٠

ويظهر اختلاف التحليل من زاوية اخرى هي ان موسكو لا تعتبر اشتعال الحرب العالمية امرا محتوما لا محيـد عنه ، بينما تؤمن بكين بذلك . فلم ينس احد المجادلات الكبرى بين زعماء الصين وخروتشوف في سنة ١٩٦٠ حول هذه الفكرة ، اذ كان ماوتسي تونغ يؤاخذ الزعيم السوفياتي لانه شديد الحذر من القوة الاميركية ، مع ان – اميركا ليست سوى نمر من ورق – حسب العبارة الصينية . ولكن «هذا النمر له انياب ذرية» كما رد يومئذ خروتشوف بمنتهى الغيظ .

لكن الايام مضت واخذت بكيـــن تحذر العالم من اشتعال حرب ذريـــة نتيجة لتصادم المطامع بين العملاقين . مثلما قال شوان لاى مؤخرا في تقريره الطويل امام الجمعية الوطنية الصينية

وربما كان هذا الموقف الصيني مما روج المخاوف من الحرب وضاعـــف القلق في صدور السياسيين وغيرهم .

البقية على الصفحة الخامسة



× عيدي امين رئيس دولة يحار المرء في تفسير تصرفاته ..
× وقفة عاجلة مع اسحاق بار موشيه عند رقصة المطر ..
× انيس منصور يسرق كتابا كاملا ويطبعه باسمه ..

عيدي امين .. ليس هناك اليوم من لا يعرفه في العالم . من المشتغلين في القضايا العامة . ومستمعي الاذاعة . وقراء الصحف .. اما شخصيات العالم ورؤساؤهم . فيعرفونه كلهم باعتبار ان الزمن جعله واحدا منهم.. وان لم يجعله مثل اكثريتهم ..فهو مثل القلة من الزعماء في تصرفاته.. .. وقد يكون في هذه القلة هو والرئيس الليبي العقيد معمر القذافي . فكما يحار المرء في تصرف هذا يحار في تصرف ذاك .. واذا جاز ان تصدر تصرفات مثل تصرفاتهما من اناس عاديين ليسوا في دست المسؤولية . ولا في منصبيهما العاليين . فليس ما يمكن عصمه . تصرف مثل تصرفات واحد منهما ..

وتصرفات العقيد القذافي اسهر من ان تذكر . ومثله تصرفات الجنرال عيدي امين . ولكننا لا نعرفها كلها لانها ليست قريبة منا . مثل تصرفات القذافي ..

اخر تصرفات الجنرال عيدي امين الذي احتفل يوم السبت الماضي ٢٥ كانون الثاني بالذكرى الرابعة لانقلابه انه بعث ببرقية الى الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا . اخبرها فيها بانه يريد ان يزور بلادها . وان يلتقي بها . ليعلمها ما هي حركات التحرير. وانه ما كان يريد ان يخبرها بهذه الزيارة . لولا انه يريد ان تهيء له استقبالا يليق به . واجراءات امنية ضرورية له .

وقبل هذا كان له هذا التصرف الذي يحار المرء ماذا يقول فيه ... كانت له برقيته العاجلة الى السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء السابقة. الذي يحذرها بالمجيء .. وبان يفعل كذا .. وكذا .. وقبل ذلك اصدر امره بتسميته الكاملة التي تاخذ ثلاثة اسطر مع الاسم والكنايات والالقاب والمناصب . وبين هذا وذاك كان تصرف له كشف عنه قبل ايام الصحافي الاميركي جاك اندرسون . الذي نشر مجموعة البرقيات والرسائل التي بعث بها الرئيس عيدي امين الى الرئيس الاميركي فورد وعدد من رؤساء الدول الاعضاء الكبار في الامم المتحدة واقترح فيها حلولالمشكلات الكبيرة التي تواجه العالم ..

اقترح الرئيس عيدي امين على الرئيس فورد . تعيين شخص اميركي اسود وزيرا للخارجية بدلا من الدكتور هنري كيسنجر . واختيار شخص اسود نائبا للرئيس الاميركي.

واقترح الرئيس عيدي امين لحل ازمة الشرق الاوسط ان تقوم الولايات المتحدة بتسليح الجانب الناهض لحلفاء اميركا التقليديين لحفظ التوازنواقناع الاخرين بقبول السلام .

واقترح الرئيس عيدي امين على ممثلي فرنسا وانكلترا والسكرتير العام للامم المتحدة . نقل مقر المنظمة الدولية الى عاصمة اخرى تقع فيوسط العالم بين اسيا وافريقيا واوروبا واستراليا والاميركتين .

ولعله اقترح اشياء اخرى . لم تصل الى علمنا بعد ..

× × ×

كان منطق الامور . وواقع الاحوال. يفرضان علي ان اكون اول المتصدين للكتابة عن المجموعة القصصية التي اصدرها الاستاذ اسحاق بارموشيه بعنوان «رقصة المطر» باعتباري - ان لم اخطىء الظن . الشخص الثاني بعد كاتب هذه القصص الذي اطلع عليها . مخطوطة . ثم حروفا مصفوفة ثم ملازم مجموعة . ثم كتابا كاملا ومغلفا .. ولكن ان اتاخر الى هذا الوقت . اي بعد ثلاثة اشهر من صدور الكتاب . فقد يدعو ذلك الى العجب العجاب . وبخاصة للذين يعرفون علاقتي بمؤلف الكتاب وهذه النقطة بالذات . نقطة علاقتي بمؤلف الكتاب . هي التي حملتني على هذا التاخير . التي كان سببه ترددي في ما اكتب ؟ .. وانا اشبه ما اكون بطرف . قد يعتبرني المطلعون غير محايد . بحكم ارتباطي باسحاق بارموشيه . وهذه النقطة بالذات من ناحية اخرى . تجعلني اسعى الى ان اكون في غير جانبه . لئلا يتهمني المغرضون بانني الى جانبه . ومن حيث انني اردت ان لا اكون - وانا انقد الكتاب - الى جانبه . فقد وجدت نفسي الى جانبه . لماذا ؟ لان الكتاب الزمني التحيز . وفرض علي الانحياز. لماذا ؟ لان اسحاق بارموشيه . كان في كتابه يفرض التحيز . ويلزم الانحياز . ..

حين سرفني اخي اسحاق بارموشيه ان امر على كتابه قبل ان يمضي به الى المطبعة لتدور ماكنتها على ملازمه. كتبت له في الثلاثين من ايلول الماضي وانا اقرا احدى قصص الكتاب «تونا» - بعد ان دارت الماكنة - اقول له بالنص :

عزيزي ..

لم اتمالك وانا اقرأ قصتك الرائعة عنه الا ان اثير . من علي القصة . وبلا شعور . عن اعجابي . فانك رائع في هذا الحوار الرائع . وراي ان تاخذ «تونا» محل «رقصة المطر» في تسمية الكتاب لروعتها اولا . ولغرابة الاسم ثانيا . وبكون الغموض في الاسم يكون الدافع بالسامع . قبل ان يقرأ. الى الاستفسار والاستجلاء . وهما من عناصر جذب القراء . وعلى اية حال. رايي في «تونا» هذه وفي اخواتها . وفيك ايضا . اقوله . بعد ان تحتل مكانها فوق رفاف وقوارع المكتبات .

وقال لي اسحاق . انه معي في التسمية . ولكن اسم الكتاب . قدتم. والغلاف قد صمم .

ومضت ايام . ووجدت ان كل قصة من القصص التي قراتها اعجبتني وصح لها ان تكون اسم الكتاب . ومضت ايام . واسابيع . وبضعة شهور . ولم اكتب عن الكتاب . لان الذي ينبغي ان اكتبه لا بد وان يكون تحيزا . ولو لم يكن اسحاق بارموشيه . زميل . وصديقي. ومن اقرب المقربين الي بعد غياب ربع قرن لما اعرت للامر اهتماما ولكتبت . سيما ان الذي علي ان اكتبه وانا امام هذا الانجاز الادبي . يختلف في الكثير عما كتبته عن كتابه السابق «الدب القطبي» وانا الذي كتبت عن تلك المجموعة القصصية ناقدا اياها اكثر مما كنت مقرضا لها . وجدت نفسي عاجزا عن ان اقف ناقدا . والا كنت جاحدا . من خلال ما اردت ان اكون حذرا من تهمة الانحياز .. وتبين لي ان الانحياز هو افرض الفرائض . وليقل القوالون ما يشاؤون .

وجدت نفسي امام قصاص فنان . في خلقه من الواقع البسيط شيئا كبيرا .. في اصطناع حكاية ضخمة . في الاختباء خلف نفسه . ليحلل نفوس الاخرين . في التعبير عن النفس البشرية . بكل ما يعتلج فيها . في العمل . وعلى الارض . وفوق الفراش

وجدت في اسحاق بارموشيه القصاص البارع . صفتين برع فيهما دفعة واحدة . وجعلهما متلازمتين . لا تنفك احداهما عن الاخرى . ولا تتجزأ منها هاتان الصفتان الصفة . هما وهي . ان اسحاق بارموشيه اروع من يحاور . ومن يخلق الحوار . ومن يجعل من الحوار رواية .. وجنايته انه يجعل من رواياته قصصا . وحين كان يقتضي ان يجعل من قصصه روايات .

واسحاق بارموشيه - وهذه هي الصفة الثانية . او هي نصف الصفة المتلازمة - ابرع من ينفذ الى الجنس . بادب بالغ واخلاق فاضلة. ولكنه يرمي بالقارىء في حماة الجنس. متلماترك يحلق . ثم يسقط فجاة بلا مظلة .. واذا كان اسحاق بارموشيه يرسم من خلال تصويره الانساني لبسطاء الناس صورا واقعية لبعض هؤلاء الناس . فان له ميزات تبدو في البعض اكثر مما تبدو في البعض الاخر . فهو في حواره في الصنع «ابواب جهنم» افضل من «بيت في الصحراء» . وهو في «الاسرار الزوجية» اروع وابرع مما هو في «رقصة المطر» .

ان كل قصة لدى اسحق رواية . ويسير ان يجعل من اصغر قصة عنده رواية طويلة بالحوار الذي عنده . وهو الى كل هذا بدا في مجموعته القصصية رائعا . في الاسلوب . وفي الحبكة . وفي اللغة . وفي فن الرواية ولا اقول القصة .

كنت اود ان اقول في كتاب اسحاق بارموشيه . وفي اسحاق بارموشيه الشيء الكثير . ولكن رابطتي به هي التي تمنعني ان اقول هذا الكثير .

في الوقت الذي تعج ساحة المنافقين بالكثير .

اعني اخي وصديقي وزميل واحد في يديه .

× × ×

والشيء بالشيء يذكر .. والحديث عن كتاب اسحاق بارموشيه السابق يجرني الى الحديث عن كتابه اللاحق.. كتابه الضخم المهم الذي سيدفع به في الايام القلائل المقبلة الى المطبعة . وهو «الخروج من العراق» يحكي فيه. رواية ومؤرخا . فترة عسيرة من تاريخ العراق اسهمت في حمل اليهود على الهجرة من العراق . وكشفت عن ممارسات الحكم الارهابي الذي نال من الشعب العراقي برمته . وكان ينال باقسى وباسنع وبافظع من اليهود بخاصة ولن يكون صدور هذا الكتاب حدثا مهما بالنسبة لليهود الاسرائيليين الذين قدموا من العراق فحسب . بل سيكون حدثا مهما لكل الناس الذين سيقفون على صورة صادقة من صور معاناة الشعوب العربية على ايدي حكامها . فكيف باليهود الذين كان هؤلاء الحكام يتخذون منهم ورقة المزايدات الوطنية التي يلعبونها بحجة الاخلاص للقضية الفلسطينية وكانوا من الد اخصامها ؟ .

ولن يقتصر جليل فائدة الكتاب على قراء العربية . يهودا وعربا . وانما سيذهب في فائدته عنه الى كل الذين يحسنون اللغة العبرية . ذلك ان الكتاب الذي سيصدر في العربية . ستعقبه طبعة مترجمة الى اللغة العبرية

الكتاب سيكون حدثا فريدا للذين عاشوا الايام التي يتحدث عنها . كما سيكون حدثا مهما للذين لم يعايشوها من ابناء الجيل الجديد والاجيال القادمة التي تحتاج الى من يؤرخ لها فترة من تاريخها جد حافلة بالاحداث ...

× × ×

كرم شلبي واحد من المثقفين المصريين الذين اخذوا منذ ثلاث سنوات ينزحون الى العراق ويجدون فيه اشغالا فكرية واخصائية مرموقة برواتب مرموقة . وبعض هؤلاء المثقفين . وبخاصة اليساريين منهم . احتوته الاجهزة الاعلامية من اذاعة وصحف . والبعض الاخر احتوته اجهزة ثقافية شتى .

ولست انا بصدد الحديث عن كرم شلبي . وانما كان لا بد لي من هذا التعريف العاجل القصير عنه فقد يكون غير معروف للاوساط المثقفة هنا . وهو الان يعمل مخرجا في التلفزيون العراقي . كما له نشاطات في الصحف .

اما انيس منصور المقصود بكلمتي هذه . فما من احد من المثقفين هنا . وعلى امتداد الاقطار العربية . لم يسمع به او لم يقرأ له . فهو يقف في الصف الاول من اشهر الكتاب والمثقفين في مصر . وان كان يقف في الصف الاخير منهم بعقليته الرجعية والعنصرية التي لا تتواءم مع ثقافته .

انيس منصور هذا الذي تحدثت عنه دار الاذاعة اكثر من مرة وعن عقليته هذه . وكشفت عن بعض سرقاته الفكرية . وقفت على كلمة كتبها عنه كرم شلبي في صحيفة «الجمهورية» العراقية . تحمل معها الاثبات والبرهان . فهي لا ياتيها الباطل من يديها ولا من خلفها . وفي هذه الكلمة يكشف كرم شلبي عن سرقة ضخمة لانيس منصور الضخم. فقد سرق كتابا كاملا وادعاه لنفسه.

قال كرم شلبي في كلمته :

لان انيس منصور يكتب مرتين او ثلاث مرات كل اسبوع في الصحيفة التي يعمل بها . فقد اصبح اسما معروفا . ولانه يكتب كثيرا عن العالم الاخر والملائكة الذين بنوا الاهرامات وبرج بيزا وقلعة بعلبك . فقد اصبح اسما لامعا وشهيرا .. ولانه يحرص على ان ينشر صورته قبل اي كلام يكتبه . فقد اصبح «نجما» لانه مثل نجوم السينما ونجوم الغناء . انه فهو لم يعد في حاجة لمزيد من الشهرة.

ولان انيس منصور قادر على ان يؤلف اربعة كتب او عشرة في العام الواحد تنفد طبعاتها من المكتبات ويخلو منها السوق .. ولانه يكتب للسينما والمسرح ويتحدث للتلفزيون والاذاعة فقد جمع من المال ما يحسد عليه ..

ويخلص كرم شلبي من هذا الاستطراد في شهرة انيس منصور الى نتيجة ثم الى سؤال فيقول :

تلك فهو في لحمة تله في منن من العجه والعوز ..

ما الذي يدفعه لان «يسرق» كتابا .. كتابا كاملا .. لا فكرة ولا سطرا ولا بيتا من قصيدة .. كتابا كاملا ينشره في صحيفة «اخبار اليوم» على شكل مقالات اسبوعية بعنوان «الهابطون من السماء» ثم .. وامعانا في التاكيد يطبع هذه المقالات في كتاب باسمه هو .. لا باسم مؤلفه الاصلي ويكتفي بان يكون له جهد الترجمة و«نعمها» . لقد صدر هذا الكتاب منذ شهور ومثل كتب انيس منصور السابقة نفد سريعا من الاسواقولكن احدا لم يعرف ان الكتاب «مسروق» ومؤلفه هو «اريك فان دانيكن» وعنوان الكتاب «جاريتس اوف ذو غودس» ودار النشر هي «سوفنير برس» ..

يتساءل كرم شلبي :

ما الذي يدفعه الى مثل هذا ؟.. لا هي الحاجة للمال .. ولا هي الحاجة للشهرة واللمعان ؟ .. اذا .. اذن؟ لقد تحدث انيس منصور نفسه ذات مرة في برنامج تلفزيوني حول «عمليات السطو الفني» واتهم «لصوص الفكر» بانهم اخطر من لصوص البنوك والبيوت واكثر وقاحة من قطاع الطرق .. وعندما سئل عن اسباب عمليات «السطو الفكري» هذه قال : انها مرض نفسي ..

اخلص الدعوات لانيس منصور . مع التمنيات الحارة بالشفاء العاجل .

الاضطرابات العاطفية لدى الطفل

قد تجعله ألثغ او أخرس

قد يتعجب كثير من الوالدين لو قيل لهم ان ابنهم الالثغ او الاخرس لا يشكون اي مرض بدني بل انما هو مصاب مؤقتا باضطرابات عاطفية . من هذه الاضطرابات حزن عميق او حسد شديد ناجم في كثير من الاحيان عن ظهور مولود جديد في البيت . ومنها ايضا توتر المخاصمات بين الزوجين والصراخ والملاسنات بينهما بحضور الطفل .

وقد يصاب الطفل في مثل هذه الاحوال بصدمة فجائية تترك في نفسه اثرا سيئا يظهر من خلال بلبلة في لسانه او انحباس تام عن الكلام فكانه يرفض لا شعوريا الوضع الذي انحشر فيه من غير ارادته . فيشير الى هذا الرفض بواسطة الامتناع عن الكلام او بواسطة صعوبة في اخراج الكلام فيلثغ ويتلعثم .

وليس الامر في وسع الطبيب وحده ان يميز بين الاسباب العضلية والاسباب النفسانية التي احدثت هذه الاضطرابات .

ولكن من اغرب ما يلاحظ ان الاهل يلبثون طويلا قبل الانتباه الى هذه الحالات . مع انهم ربما حزنوا لو علموا ان ثلث الاطفال حتى في الدول المتقدمة معرض لهذه الاضطرابات كما ان واحدا من عشرين يولد وهو مصاب بتخلف ذهني يجعله بطيئا في الكلام لانه لا يفهم ما يقال له او ما يقال بحضوره .

الا ان مجرد تاخر الطفل عن الكلام الواضح في السن العادية انما لا يدل حتما على انه «غير طبيعي» فقد يتاخر نموه العضلي بعض الوقت فيكون عاجزا عن تملك اوتاره الصوتية والتصرف بها كيفما يشاء . وانه بعد هذه المرحلة العابرة تعود اليه القوة العضلية اللازمة لتحريك لسانه وتملك اوتاره الصوتية بلاصعوبة .

ومهما يكن من هذه الحالات العابرة الانتقالية انما يحسن بالوالدين ان ان يستعينوا بالطبيب لمعرفة الاسباب النفسانية للثغ او للتاخر عن الكلام المتقدم معرض لهذه الاضطرابات .

قبل ان ينتحر .. خنق زوجته وقتل واصاب « ٨ »

في ليل بفرنسا قال البوليس امس ان رجلا قتل اثنين من زملائه في العمل ثم خنق زوجته واشعل النار في بيتهواصاب ستة من رجال الاطفاء والمارة بجروح ببندقيته قبل ان ينتحر .

قال احد رجال البوليس ان الرجل صعد الى سطح منزلهالمشتعل واخذ يطلق النار على كل من تقع عليه عيناه . واصاب اربعة من رجال الاطفاء بجروح واثنين من المارة خلال هذا الحادث الذي وقع مساء الاثنين الماضي .

كان الرجل وهو سائق سيارة شحن في الحادية والخمسين يعمل مع البلدية قد قتل اثنين من زملائه في العمل .

وقال البوليس انه عثر على جثتيهما اول امس .

اضاف البوليس يقول انهناك اعتقادا بان الرجل هاج بعد شجار مع زوجته



ابتلع المفاتيح ليخفي سرقة السيارات

اعتقد المواطن البريطاني توماس شو انه يستطيع اخفاء الدليل الوحيد على اتهامه بسرقة ثلاث سيارات . فقام بابتلاع مفاتيح هذه السيارات الثلاث الا ان بوليس سكوتلانديارد كان اكثر ذكاء منه . فصور معدة شو باشعة اكس واثبت وجود المفاتيح الثلاثة فيها

الانسان ينقل الامراض الى البندورة

جامعة شمال كاروليتا الامريكية اعلنت ان الانسان ينقل الى البندورة مرضا يقتلها .

جاء في الدراسة ان الشخص الذي يدخن سجائر ويلمس بيديه ثمرات وشجيرات البندورة يصيبها بفيروس اسمه - فسيفساء البندورة - اعراضه هي ذبول اوراق الشجيرة ثم تغير لونها من الاخضر الزاهي الى البني ثم ضعف ثمرات البندورة وقتلها نهائيا .

النصيحة التي تسديها الجامعة الى العاملين في زراعة البندورة هي غسل اليدين جيدا مع تطهيرها قبل لمس الثمرات والشجيرات مع عدم التدخين نهائيا اثناء عملهم .

٤٢ مليون طفل

يعملون ليأكلوا لقمة العيش

المجلة الشهرية الفرنسية - امم متضامنة - نشرت مقالا مطولا قالت فيه ان حوالي ٤٢ مليون طفل دون الرابعة عشرة من العمر يعملون في الزراعة . والصناعة اليدوية الخفيفة لتامين معيشتهم ومعيشة ذويهم وقالت ان ١٠ بالمائة من الاطفال في سن السادسة يشتغلون في الدول النامية .

في عام ١٩٧٠ كان عدد الاطفال والمراهقين في العالم مليار و ٧٠٠ مليون وسيصل في نهاية هذا القرن الى مليارين و ٨٠٠ مليون .

ونصف البالغين من العمر ١٣ عاما يتابعون دراستهم وان النصف الاخر يعمل لمدة سبعة ايام في الاسبوع وبمعدل يتراوح بين ٨ و ١٤ ساعة يوميا

١٢ الف جنيه ثمن ساعة حائط

باعت صالة سوثبي للمزادات بنيويورك ساعة حائط سويسرية مصنوعة من الذهب بمبلغ ١١ الف و ٩٦٦ جنيها ويرجع تاريخ صنع هذه الساعة الى اوائل القرن التاسع عشر وهي على شكل سلة من الزهور وتعزف مقطوعات مختلفة من الموسيقى كلما دقت معلنة مرور ربع ساعة من الوقت .

حملة دولية لانقاذ مدينة البندقية

تقوم منظمة اليونسكو بحملة دولية للمساعدة في انقاذ مدينة البندقية العاصمة في ايطاليا المهددة بالاختفاء والمحافظة على المناطق الاثرية بها من تخريب المياه التي تغمر معظم اجزائها

وتسعى اليونسكو الى الحصول على قرض دولي بمبلغ ٤٥٠ مليون دولار لانقاذ المدينة العائمة .

العقل الالكتروني المصغر

يصبح قريباً في متناول الجميع

راجت في اوروبا رواجا واسعا في الاونة الاخيرة الات الجيب الحاسبة . فاصبح الناس يتخاطفونها في الاسواق ويستعملونها في حساباتهم اليومية اذ هي اشبه بعلب سحرية تجري العمليات الحسابية بسرعة فائقة .

في فرنسا مثلا يباع في الاسواق نحو مائة نموذج من هذه الالات الحاسبة التي لا يتجاوز حجمها علبة سجائر . اما متوسط السعر فهو نحو مائة فرنك فرنسي . يستخدم هذه الالات الموظفون المهتمون بالمحاسبة وطلاب الهندسة والرياضيات . والتجار والمختصون بعمليات البورصة .

ويذكر ان سعر هذه الالات المنتشرة الان قد هبط في السنين الاخيرة بنسبة ثلاثمائة بالمائة . وسيهبط اكثر من ذلك في السنين المقبلة . ويتوقع ان تظهر الات حاسبة الكترونية لا تتجاوز حجم قلم الحبر او حجم قداحة الجيب ..

الا انها كانتا ما كانت سحريتها انها ليست «عقولا الكترونية» . ولا شك في ان التجديد سياتي من الولايات المتحدة حيث تصنع الان عقول الكترونية حقيقية ولكن بحجم مصغر يجعلها في متناول الجميع .

وفي بعض المخازن التجارية الاميركية يسعك ان تشاهد الى جانب الصنادين مثل هذه العقول الالكترونية التي تميز من تلقاء ذاتها سعر كل صنف من الاصناف ثم تسجل سعره ثم ترد لك الباقي اذا دفعت اكثر عما هو مسجل على كل صنف ..

وان المجال مفتوح لاستخدام هذه العقول المصغرة . فهي مفيدة للطبيب ساعة تشخيص المرض . ومفيدة للسائق السيارة لانها تحسب من تلقاء ذاتها احسن عيار للبنزين اللازم بالنسبة للسرعة المطلوبة .

اما المدة اللازمة لانتشار هذه العقول الالكترونية على اوسع نطاق. وبيعها باسعار معقولة . فان الخبراء الاميركين يقدرونها بسنتين اوثلاث.

الكرة .. ماذا تفعل بالصغار ؟

قدم صبي عمره ١٤ عاما الى محكمة الاحداث في بلاكبول بتهمة قتل صبي اخر يدعى كيفن اولسون - ١٨ عاما - بسبب الخلاف الذي نشب بينهما لتشجيعهما فريقين مختلفين لكرة القدم خلال احدى المباريات . ولم يتحمل الصبي القاتل العبارات الساخرة التي وجهها القتيل الى فريق نادي بلاكبول الذي يشجعه فقتله على الفور بسكين كانت معه .

مجنون بريطاني هوايته اشعال الحرائق

يبحث البوليس البريطاني عن شخص مجنون يرتكب جرائم حرق عمدا .. فقد اقدم على حرق مصنع استغرق اطفاؤه ثلاث ساعات واشترك في الاطفاء سبعون من رجال الاطفاء البريطانيين مزودين باحدث الوسائل لاخماد الحريق ولكن بعد ساعات قليلة اشعل المجنون حريقا اخر استغرق اخماده ست ساعات

فشاطل وحلول

بإشراف فؤاد عجمي

✱ الوصيــة

ـ من القاريء : محمد عزت خالد

ـ الى احد علماء المسلمين

ـ لقد اوصت جدتي - والدة ابي - لي بنوتم ارض ... تكن الوصية خطية . بل شفوية امام والدي واعمامي الورثة ، رفضوا بعد وفاتها ان يعطوني ما اوصت ... جدتي . بدعوى ان الوصية تنفذ فقط ، في ربع مال ... فما حكم الشرع بذلك .. وهل يحق لي المطالبة بتنفيذ ...

ـ ونقلنا السؤال الى احد علماء المسلمين في ... فأجاب بما يلي :

ـ ان الوصية تنفذ في ثلث مال الموصي ، للموصى له ... يبقى الموصي مصرا على وصيته الى حين وفاته .

ولهذا ينظر فيما اوصت به الجدة لحفيدها والذي ... غير وارث لها ، فاذا كانت وصيتها له تعادل ثلث ما ... متروك عنها فله ان يطالب به

وكما تثبت الوصية كتابة ، تثبت ايضا بالبينة الشخصية المقنعة .

✱ الطفل ونزيف الانف

ـ سؤال بتوقيع ام من حيفا

ـ الى طبيب اطفال

ـ لي طفل تجاوز السنة الثالثة من العمر ، وقد نزف الدم من انفه في الاسبوع الماضي وتكرر ذلك .

ترى ما هو السبب ، وكيف السبيل الى معالجة هذه الحالة

ـ وبسطنا السؤال امام طبيب اطفال فاجاب بما يلي

ـ يحدث لبعض الاطفال مثل هذه الحالة .. وهي ليست غريبة على اية حال .. وتنتج عن شعيرات دموية في الغشاء المخاطي لانف الطفل ، على اثر تعرضه لارتفاع في الحرارة او على اثر تعرضه لتقلبات جوية

وهذا النزيف ، يتوقف عادة ، بوضع كمادات باردة على الانف ونادرا ما يحتاج الامر ، الى اسعاف طبي مستعجل .

اما اذا عاود النزيف الطفل عدة مرات فيستحسن عندئذ ان يعرض على طبيب مختص في الانف .. يتقدم بكي الشعيرات التي تسبب النزيف .



* الى : علي عودة - ...

ـ ان تدليك البروتستاتا ... السنين من العمر لا يجوز ... ويكون العلاج في هذه الحالة اساسا بالجراح . وفي حالات خاصة يجوز استعمال ... العلاجات الاخرى كمقدمة للجراحة .

* الى : ام خليل - القدس

ـ هذه الحالة التي يعاني منها طفلك ، لا تبعث على القلق ... حاولي عرضه على طبيب اطفال وستزول كل مخاوفك .

* الى : سامي صالح - طولكرم .

ـ المشكلة التي بعثت بها الينا عرضت على الجهات المختصة وعليك التوجه لمكتب التربية في لواء نابلس ... المشكلة بالتفصيل .

* الى : اسماعيل صالح - المثلث

ـ لم اتسلم منك اي رسالة تتضمن مشكلة ، بينما تسلمت بالامس رسالتك التي تعاتبنا فيها على عدم الاهتمام بمشكلتك .. حبذا لو ترسل لنا المشكلة ونحن نعدك بمعالجتها باسرع وقت ممكن .

اليوم في التلفزيون

فيلم وثائقي

البراري - ارتش...

هذا المساء ستشاهد الحلقة الاخيرة في مسلسل الطبيعة ، وفيه يخرج المصور للقيام بجولة مع ولديه في براري شمال امريكا ويحدثنا عما استلفت نظره هناك فيقول : كلما ازدادت معرفتي بالطبيعة وحيواناتها البرية تزداد متعتي بكل فصل من فصولها . فالشتاء في البراري لا يقل سحرا عن صيفها . فهناك الايل الابيض الذيل ، وهناك عصافير ابي زريق التي تقضي الشتاء هنا ..وكذلك اسراب الشرشور . اما كاسر الجوز ذي الصدر الابيض فيقضي النهار في تقلات محطات مفاجئة موتدا الجوز والحبوب في لحاء الشجر .

وستشاهد الزرياء .. جيسي جيمس العصافير .. المشهور بسطوه على المخيمات فهو يختطف اللحم من المقلاة والطعم من الفخاخ .. والبسكويت من العلبة المفتوحة . ومع قدوم الربيع تدب الحياة في الجداول وتنبعث الروح في الوديان ويتهاوى السد الذي اقامه السمور في وجه فيضان الربيع ..

وسنسير في اتجاه واحد من مسارح الاوبرا التي في الطبيعة حيث الشناني المائي يقدم عرضه . اما المغنياق فهو صادح بالغ القصر طوله لا يتعدى الانش الواحد .. ضفدعة الربيع . وفي الجانب الاخر من القصب جهير اول ، ... مماثل ضفدعة شجر المستنقعات

خليج جورجيا في الواثل ... واحد من الامكنة المثالية للتعرف ... الطبيعة : المياه صافية .. وعدد لا ... من الجزر والخلجان الصغيرة ... ينتظر المكتشفين . وفي هذا الخليج ... مع هازجه الاس احلى اشهر ... المغردة .. تتاويه تتلوها ... .. فقناء الزريات احمر ... .. وهناك ايضا الهازج الاصفر ... والكنبرد النابغة في محاكاة الاصوات ...

اما السلحفاة فقيها شيء ... الاطفال : انها لا تستطيع ... حالها يقول : ظاردوني ... .. اقلبوني على ظهري ... يوم معكوس .

الهازجة الزرقاء سوداء ... في الصباح . وقد تفعل ذلك ... منفوليا .. وتسمع صوتا له ... في البراري .. صوت اكل ... واثناه كثيرا ما تمنح صغارها ... الركوب على ظهرها . والدونة ... النمر هو رفيق جيد في البراري ... منافس في الاعالي هو السنجاب ...

البرنامج يذاع الساعة التاسعة ... مع ترجمة عبرية .

التغييرات الخطيرة الاخيرة في الصين

رجل ذو السروال القصير ابرز القادة بين زعماء الصين الجدد

ماوتسي تونغ لم يعد الرجل القوي الذي لا يشيخ وشواين لاي مريض

تشكيل قيادة جماعية مظهر ثانوي لقضية الخلافة .. والجماهير هي العنصر الجوهري

بعد التغييرات الجوهرية الاخيرة التي طرات على القيادة الصينية كتب هنري براندون، العائد حديثا من زيارة الى بكين ، التقييم الاتي، في صحيفة «الصنداي تايمس» :

الزعيم ماو تسي تونغ ما عاد يبدو الافلام الاخبارية القصيرة التي تعرض انحاء الصين ، ذلك الرجل القوي لا يشيخ كما اعتادت الملصقات الجدرانية تصويره . وتمكن رؤيته وهو يصافح رؤساء الدول الزائرين في مكتبه الخاص - لا يصور في اي مكان اخر الايام - وتظهر الشيخوخة عليه . يتحرك في بطء . وغالبا مترنحا . عندما يرحب بزائريه . واحيانا يبدو بسيطا الا انه يظهر عدم تركيز احيانا اخرى . وثمة ضعف واضح في مظهره لكنه يبدو مرتاحا مع اقترابه من نهاية الحياة .

هكذا اعد الجمهور في لطف ولباقة للامر المحتوم . وكل واحد في الصين يعرف اي صدمة سياسية ونفسية سيولدها ذلك . في اي حال ، لا احد يتحدث عنها . ولا احد يحب التفكير فيها . نادرا ما ظهر في التاريخ رجل شعبي مقدار ما هو ماوتسي تونغ . ونادرا ما تحول رجل الى اسطورة ورمز مثله خلال حياته .

من الصعب تصور الصين من دون زعيمها الاكثر احتراما في سلطته الهائلة . سيكون الامر كما لو ان المسيحية تحاول البقاء من دون المسيح . وتزداد القضية صعوبة لان رجل الصين القوي المقبل ، شوان لاي ، مريض هو الاخر . انه لا يزال مساهما سياسيا رئيسيا غير ان شفتيه البيضاوين . على حد قول مراقب طبي راه حديثا . تشيران الى صحته الضعيفة .

من هنا يجب ان يقوم في صفوف القيادة المسؤولة وعي صحيح لضرورة تخفيف الصدمة وتلافي ازمة قيادة . وهذا ليس سهلا في مجتمع ثوري حيث «النضال» في النهاية جزء من الوجود وتلافي هذه الازمة ربما جاء ضد روح تعاليم ماو . في اي حال ، يمكن المرء ان يستشف لدى الحكومة الاكثر تكتما ان اجراءات وقائية اتخذت لتلافي ازمة خلافة مزعجة .

دور العمر

حديثا اثار رئيس او رئيسا حكومة لدى زيارة الصين قضية مستقبل الزعامة الصينية مع الرئيس ماو ورئيس الوزراء شو ان لاي . وكان الرد ان قيادة جماعية ستتولى السلطة وانها ستضم ممثلين من مختلف الاعمار : الكبار بين ٦٠ و ٧٠ عاما ومتوسطي الاعمار والذين هم دون الـ٤٥ . وسيلعب العمر دورا مهما نظرا الى ان فريق الكبار يهتم اكثر بالاستقرار والنمو الاقتصادي في حين يهتم الفريق الاصغر سنا بالنقاوة الايديولوجية . الا ان ثمة عناصر اخرى غير متوقعة . فهناك حكام المقاطعات الذين يديرون مناطق تزيد مساحتها على مساحة بلدان اوروبية كثيرة . وهناك القادة العسكريون الاقليميون الذين كانوا عادة مصدر معارضة لماو والذين يشعرون الان ، بعد الحملة الاخيرة ضد وزير الدفاع السابق لين بياو ، انهم معاقبون بعدما قلصت سلطاتهم ، وهم ايضا يشعرون بالمرارة .

عندما شاهدت رجلا يساعده جنديان يرتديان البزة الرسمية على الخروج من سيارة سوداء ثم على صعود درج يؤدي الى مبنى وسمعت صينيا شابا يقول : «يجب ان يكون جنرالا انهم جميعا متقدمون في السن» .

هذه الشكوى - من ان القوات المسلحة يقودها رجال مسنون - وهذا الغياب الطويل والمحير لخليفة لوزير الدفاع لين بياو فسرا بان النزاع بين ماوتسي تونغ والعسكريين لم يحل بعد .

على ان المجلس الشعبي الوطني اجتمع اخيرا - للمرة الاولى منذ العام ١٩٦٤ وكانت الخلافات السياسية ادت الى تاجيله في العام ١٩٧٣ . والاجتماع الاخير هو افضل دليل لدينا على الاستقرار القائم داخل القيادة الجماعية التي ستخلف ماو .

ويبدو انه مع اعادة تعيين رئيس الوزراء وصعود تنغ هسياو بينغ السريع قوت العناصر المسنة والاكثر محافظة في الحزب وضعها . وسيكون من المهم رؤية ما اذا كانت الحملة الموصوفة بالمضادة للين بياو وتعاليم كونفوشيوس التي بدات صاخبة العام الماضي واسكتت في ما بعد في اواسط الصيف الماضي ، ستستانف .

ويمكن تفسير تعيين يه - شين - ينغ البالغ الـ ٧٦ من العمر واحد الماريشالات العشرة السابقين لخلافة لين بياو ، بانه مزيد من التركيز على تثبيت النظام وضرورة المحافظة على الاستقرار . وربما كان تعيين رجال اصغر سنا اثار قلق الجنرالات غير المنضبطين سياسيا . في اي حال ، ربما كان ذلك يعني ان ماو لم يتوصل بعد الى اتفاق مع العسكريين وبالتالي اختار يه شين غير المعارض واحد حلفائه السياسيين القدامى .



شون ان لاي

سياسيا ، من المرجح ان الصينيين هم الشعب الاكثر تعقيدا في العالم . وكل ما يمكن ان يفعلوه هو تنظيم حملة تخفف من نفوذ العسكريين وتعيد الاعتبار الى معظم الذين ابعدوا في الثورة الثقافية . وتخفف من اندفاع بعض المناضلين الشباب وتدعو في الوقت نفسه الى الوحدة . واخبرني رسمي صيني ان وانغ - هانغ - ون البالغ من العمر ٣٩ عاما والذي يساوي تينغ من حيث المركز ، اعتبر الشخص الثالث بعد شو ان لاي . وهو تحمل معظم العبء في ما يتعلق بادارة جهاز الحزب وبرز خلال الثورة الثقافية كقائد مناضل للمجموعات العمالية . ولفت ون انتباه الزعيم لان نضاله ، على نقيض قادة اخرين من شانغهاي . لم يجعله يتجاوز الاهداف التي وضعها ماو . وقدمه الزعيم الصيني في ايار الماضي الى ادوارد هيث بصفة كونه المثال اللامع للمجموعة القيادية الشابة مع الاشارة في اعتزاز ورضى الى انه في التاسعة والثلاثين من العمر ليس الا . ولم يسمح وانغ لنفسه بان يفتح حديثا مع الزائر الاجنبي .

السروال القصير

من الجانب الحكومي ، معظم مهمات شو ان لاي تولاها نائب الرئيس تنغ هسياوبينغ الذي عين الان نائب رئيس الحزب . وسرواله القصير الذي يكشف جواربه البيضاء يجعله يبدو اقصر مما هو . في اي حال ، يزيد منكباه العريضان ورقبته القصيرة وفكاه القويان . من الانطباع انه رجل نافذ وعنيد وشجاع مع ذلك فان راحة يده ناعمة . وكان ابعد خلال الثورة الثقافية ثم اعيد اليه الاعتبار نظرا الى كفاياته الادارية . ويمكن ان يكون النقص في الكفاية الادارية احد الاسباب التي جعلت حملة السنة الحالية ضد كونفوشيوس ولين بياو تؤدي الى مزيد من الانتقاد المكثف وليس الى عمليات تطهير . ويجسد هذان الرجلان ، اكثر من غيرهما ، قطبي الاتفاق التعاوني بين الجيلين القديم والجديد ، بين مناضلي اليسار والبيروقراطية الحكومية .

ان احد الاسئلة الاكيدة التي ترد في الفكر هو ما اذا كان الجيل الذي لم يعرف الجوع وموجات الدمار ، والفقر الحقيقي سيرضى ، بعد موت ماو بمعدل النمو . وقد طرحت هذا الموضوع في حديث مثير مع رجل كان رفيقا مقربا لماو طوال ٤٠ عاما . واصر على الا اذكر اسمه . ولانه يعرف طريقة تفكير ماو . فجوابه كان قريبا من الجواب الذي كان يمكنني الحصول عليه من ماو نفسه .

قال : «ان الشباب ، يجهلون المجتمع القديم وموجات المجاعة والاقطاعيين لكنهم اعتادوا نظما جديدة . وفي تصرفهم الشخصي لا يدخل حب الاشياء المادية في حساباتهم وفي نمط اخلاقيتهم الاجتماعية . لقد تعلموا الاخلاص ، وكان التزامهم بهذه النظم ناجحا - انهم تعلموا خدمة الشعب . ان ماو وضع لنفسه اهدافا سامية جدا وتغيير الغرائز الاساسية للبشرية ليس امرا سهلا . قضايا كثيرة ، مثل المظاهر السياسية والمادية للتصنيع وعلى حساب من يجب حلها ، لا تزال تتطلب درسا . وليس من خلال التنظيم القوي يمكن جعل الوعي السياسي يصل الى نقطة يصبح عندها جزءا من الفكر الصيني . ان ذلك يتم عن طريق التعليم فقط . ان الذين يعتقدون انهم وحدهم ضمان لعدم قيام الموجة الارتدادية ، التي حدثت في الاتحاد السوفياتي ، لن ينجحوا .

كبيرة جدا

لا يستطيع ماو ان يحكم الصين . انها كبيرة جدا وتضم اعدادا هائلة من الناس . ان ذلك يمكن ان يتم فقط من خلال التعليم المستمر من المهد الى اللحد . ان ماو هو الصين وهو الشعب الصيني لانه كبر معولان خبرة الممارسة تطبع فلسفته . انه قادر لكنه ليس عنصرا مقررا . في الغرب كل ما ينجح هنا يعزى اليه وكل ما يفشل تلقى مسؤوليته عليه لكنه لا يملك هذا القدر من السلطة . وثمة ظروف عدة تتجاوز سلطته . الى جانب ذلك ، ان تشكيل قيادة جماعية هو مجرد مظهر ثانوي لقضية الخلافة . والعنصر المقرر هو «الجماهير» . ويمكن هذه ان تكون غير «منظمة» . ولكن اذا ما عمل ٨٠٠ مليون انسان مفكر على ما حاول ماو ان يبذره في عقولهم فانهم سيشكلون اذ ذاك قوة هائلة للتقدم ولا يمكن ذلك ان يتم عن طريق الفوضى بل عن طريق «الانضباط الطوعي والواعي» الذي هو اقرب انواع الانضباط . في الغرب هناك هيئة تعرف باسم ما يحدث للفرد منذ نشاته حتى شيخوخته اما في المجتمع الصيني الجديد فان هذه المعرفة يمكن ان توجه الى حيث يجب ان تطبق وهنا تكمن قوتنا» .

يصعب الحكم بعد شهر زيارة ما اذا كان صاحب هذا الكلام مبالغا في التفاؤل . وانا استندت في رايي هذا الى احاديث اجريتها مع عمال المصانع وقادة الكومونات والطلاب والمعلمين . ذلك ان معظم هؤلاء شددوا في احاديثهم على مدى الحاجة الى عمل المزيد لتغيير المجتمع . وكان اهم حديث اجريته مع معلم من مدرسة شانغهاي .

وقيل لي ان اكبر مشكلة هي تكييف اساليب التعليم مع تغيير الفكر الانساني لتوجيهه نحو مثل الزعيم ماو . قال ممثل لجنة ثورية في المدرسة: «هناك متطلبات عدة . اذ ان النقطة الاساسية هي خدمة الشعب في اخلاص والانتقال من وضع الى اخر سيتطلب وقتا طويلا» . وتكلم احد المعلمين ليعترف بانه قبل الثورة الثقافية كان شانه شان معظم المعلمين ، يفكر في مصالحه الخاصة . لكنه اعترف ايضا بان مفهوم التفكير في المصالح الشخصية هو مفهوم صعب ويستحيل حله عن طريق ثورة ثقافية واحدة . وبدا ان هذا النوع من الاعترافات يريح عوضا ان يربك . وتحدثت معلمة للادب الصيني في اللهجة نفسها عندما سئلت عما اذا كانت تقبل قصيدة عن اوراق الخريف من احد تلاميذها . قالت : «لا اقبل ذلك اذا كانت القصيدة تعكس مجرد شعور شخصي . اما اذا كان تساقط اوراق الخريف يرمز الى انهيار البورجوازية فاني اقبل ذلك» . غير ان طالبة من اصل فلاحي اكيد اصرت على انه يلزم وقت طويل لتغيير فكرة المعلمين - حتى الطلاب لا يزال امامهم الكثير يتعلمونه ، كما قالت الطالبة .

ولاحظت ، خلال زيارة الى مدرسة تقنية في ديرن ، ان اعضاء المجلس الثوري يركبون سيارة بويك طراز ١٩٤٩ . وعزوت بقاء السيارة في هذه الحال الجيدة الى الكفاية التكنولوجية التي للمدرسة . وسرعان ما لاحظت ان ذلك لم يكن مسالة مزاح

وقيل لي : «مثل السيارة الاميركية التي خلفها المجتمع القديم ، علينا ان نهتم بالتعليم القديم الذي خلفه هذا المجتمع» .

ولا شك في ان اكبر التغييرات حدثت في مجال التعليم املا في ان يوفر ذلك الان للثورة .

واذا ما سافر المرء جوا يمكن ان يلقي نظرة شاملة على المشاريع الجديدة : شبكات ري واسعة وقنوات اصطناعية وسدود وخزانات ضخمة ومداخن عالية تنفث دخانها في الهواء . ومن القطار تشاهد بالطبع التطويرات الزراعية والصناعية ولكن كلما طالت المسافة المقطوعة ظهر قدم الصين . الفلاحون يعملون في مجموعات عوض العمل الفردي لكنهم لا يزالون يحرثون الحقول بالوسائل اليدوية والمحراث .

ماو تسي تونغ

الجرارات الزراعية لا تزال نادرة . ويشاهد المرء ايضا فقر بيوت القرى والحقول المستصلحة في المرتفعات الارضية الوعرة .

افخم من بريطانيا

امضيت ما يزيد على ثلاثين ساعة في قطار مسافر من سيان الى شنغهاي في مقطورة افخم من التي في بريطانيا والولايات المتحدة . ويأتي رئيس خدم من المقطورة المخصصة للطعام ليبحث معك في قائمة الماكولات ونوعيتها وسعرها . غير ان مسافرين قلائل ياكلون في مقطورة الطعام . ويكتفي معظمهم بالساندويشات والتفاح التي تباع في المحطات . في اي حال ، اقراص الشوكولا غير متوافرة . وهي باهظة الثمن بالنسبة الى الصيني المتوسط . غالبا . الضباط واعضاء الكادرات هم الذين يسافرون في البولمان . ولا يضع الضباط شارات مميزة ، ولكن يمكن تبينهم في سهولة عن طريق بزاتهم التي لها اربعة جيوب في مقابل جيبين للجندي العادي . وثمة شبه في بزات ماو والتي يرتديها كادرات الحزب باستثناء عدد الازرار الموضوعة على الجيوب . فزران او ثلاثة يشيران الى ان المرء يتحدث مع شخص يضطلع بمسؤولية اكبر .

ومع ان ثمة مساواة اجتماعية اكبر من التي في اي بلد اشتراكي اخر ، فان المجتمع الصيني ينقسم من حيث الرواتب - التي يتقاضاها العمال والكادرات ومن حيث الامتيازات الخاصة وفي صفوف الكادرات والبيروقراطية هناك رغبة في المحافظة على هذه الامتيازات والسلطات . اما في صفوف المتطرفين الشباب فثمة اتجاه قوي نحو تصحيح هذه الامور . قابلت احد كبار المتطرفين في شنغهاي وقد اعطاني فكرة عن التوتر الخفي القائم بين المتطرفين الشباب والكادرات صاحبة الامتيازات . وتحدث عن حاجة العمال الى دخول الكادرات وتحقيق السيطرة وعن الحاجة الى القضاء على سلطة العسكريين والى تبسيط الادارة . والارجح ان حججه عكست جانبا من الصراع القائم بين الحزب والحكومة على اعلى المستويات . كما جعلتني اتساءل كم من الوقت يلزم العامل ليبدأ تقدير ميزات كونه عضوا في الكادر .

وبالتاكيد لمحت الى الطريق الصعب المقبل والى التصادم بين حقائق الحياة وحلم ماوتسي تونغ .

الخـــلاف - تتمة

وقد يستميل بعضهم الى تضخيم الاخطار والى وصف الاوضاع في صورة مظلمة عملا بقاعدة بديهية هي ان «التحذير من الشر قبل وقوعه خير من تركه ثم النوح على اثاره» ..

وينتمي الى هذه الفئة بخاصة الزعماء الروحيون كقداسة البابا ، والاخلاقيون والفلاسفة كالبريطاني برتران روسيل ومحكمته .

خلاصة القول هي ان الوقائع السياسية الحاضرة انما لا تفسر التشاؤم الشائع فليست الاوضاع الحالية لا اكثر ولا اقل خطورة مما كانت حتى نهاية سنة ١٩٧٤ .

وجل ما يضاف الى الاوضاع السابقة ان كيسنجر الذي خلق هذا الجو المظلم باقواله قد «فرط» من الثقة بنفسه وبعصمته من الغلط» حسب عبارة السيد سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسية . وربما كان ايضا قد ارتكب خطأ في تقدير الانفعالات السوفياتية حق قدرها اذ ظن ان بريجنيف وانصاره في الكرملين مستعدون لابعد التنازلات وللسكوت عن تطرفاته ... في سبيل الحصول على الدولارات الاميركية وعلى التكنولوجيا الاميركية .

ن.١٠.ب

الصراع على السلطة في الاتحاد السوفياتي

ثلاثة مرشحين : كيريلنكو ، شليبين وكولاكوف - أقربهم الأخير

خلفاء بريجنيف سيواصلون انتهاج سياسة الوفاق مع امريكا ...

الصراع الحالي لا يدور حول السلطة فقط وانما حول السياسة الخارجية أيضاً .

بقلم : فيكتور زورزا
الخبير في الشئون السوفياتية

- ٣ -

ان اعادة التنظيم كان يجب ان تبدا منذ وقت بعيد . ولكن لا يوجد اي دليل يشير الى انه يجري تنفيذ مشروع اعادة تنظيم اقتصادي . او انهم اعدوا مثل هذا المشروع .

ومن ناحية اخرى فان في الصحف السوفياتية دلائل تشير الى ان النقاش بين المحافظين وبين الاصلاح مستمر حول هذا الموضوع اسوة بالمواضيع الاخرى وبهذا الموضوع يجب اعتبار بريجنيف مؤيدا للاصلاح مثلما هو «مؤيد» للاصلاح في مساعيه غرس فكرة الوفاق في اذهان المحافظين السوفيات المشككين . ويتضح ان مشروعه قد احبط . مثلما حدث لمشروعه بشأن اعداد دستور جديد ولاقتراحه منذ شهر اذار من العام الماضي تغيير مبنى الادارة الزراعية في الاتحاد السوفياتي .

ان مبادرات سياسية كهذه وفشلها الذي لا يعلنون عنه . تعتبر في الاتحاد السوفياتي بمثابة بديل للاسلوب الغربي في احباط مبادرات الحكومة من قبل المعارضة او الغائها من قبل الحكومة .

والنقاش في الاتحاد السوفياتي يدور في «تخف» . ولكن الباحث المدقق يمكنه تعقب الصراع حسبما يلمح اليه تلميحا في الصحف . مناقشة نظرية عن نقطة فلسفية . او اختفاء موضوع كانت الصحف تعالجه . او ظهور موضوع كانت الصحف تتجنب معالجته لوقت طويل .

وعندما يفحص تقدم سياسته على الصعيد الداخلي - او يعثر على عدم تقدم ازاء المعارضة . فعندها يتمكن واضعو السياسة الغربيون ضم المعلومات الناتجة عن تحليلات كهذه . الى الانطباعات التي حصلوا عليها اثناء لقاءاتهم مع الزعماء السوفيات . واستخلاص حكم اكثر توازنا على ما يحدث في الكرملين .

فمثلا عندما ينشر الحزب الشيوعي بيانا يدعو البيروقراطية الى العمل وفقا لقرارات اللجنة المركزية وخطابات السيد بريجنيف - مثل البيان الذي نشر في الشهر الماضي . فانه يبدو ظاهريا ان هناك تبريرا للمعلقين في الاستنتاج بان الامر يؤكد قوة بريجنيف السياسية . كما تمثلت في فلاديفوستوك مؤخرا . ولكن عندما يقارنون البيان مع بيانات سابقة ، حيث ركز على دور بريجنيف المركزية في بلورة السياسة ينتقص من قوة بريجنيف السياسية ويقلصها ولا يزيدها .

في مطلع السنة الماضية . بدات الصحف السوفياتية تكيل المديح والاطراء المبالغ فيهما للسيد بريجنيف . وقد اطلقت عليه في اوقات متقاربة كثيرة لقب «رئيس المكتب السياسي» . مع انه بشكل رسمي سكرتير هذا المكتب . اي خادمه .

فهل كان هذا دليلا على تعزز مركز بريجنيف كما اعتقد بعض المعلقين ؟ لقد اوضح تحليل ادق المعلقين للعلاقة السياسية لهذا المديح والاطراء لبريجنيف ان هذا تكتيك دفاعي يهدف الى تعزيز مركزه امام المحاولات لتقويض سياسته .

وقد اراد وزير الخارجية السيد اندريه غروميكو في خطابه في عيد الثورة ان يؤثر على سامعيه بالصلاحية الكبرى التي تمتع بها بريجنيف في مؤتمرات القمة . فتحدث عن موهبة بريجنيف الكبرى . وقوة الاقناع الكبيرة التي تتمثل في عمله اليومي الذي لا يعرف الكلل . وازاء مرض بريجنيف الذي ظهر في حينه . وكان معروفا بدون شك للذين يخالفونه الراي . فان الامور تظهر وكانها محاولة للقول بان بريجنيف ما زال قادرا على القيام بعمله افضل من الاخرين . كما ان صحة بريجنيف السياسية قد تدهورت هي الاخرى باستمرار . فمع اعتزال فيلي براندت مستشار المانيا الغربية والرئيس الامريكي نيكسون الحياة السياسية ، فقد زادت شكوك منتقدي سياسة الوفاق في الاتحاد السوفياتي . وكانوا يلمحون بها فقط في السابق فتساءلوا : هل يجدر بناء السياسة الخارجية على اتصالات شخصية ؟ واتضح ان وعد بريجنيف بشان تدفق الدولارات لن يتحقق ، وكذلك لن يتحقق وعده بصدد الاستثمارات الخارجية والتكنولوجية الامريكية - وهذه هي القاعدة التي باع بموجبها بريجنيف - واحيانا بصورة مبالغ فيها - الوفاق للبعض من زملائه المتشككين . كما الغيت الوعود حول هجرة اليهود . على ارضية تلميحات من جانب بعض زملائه بانهم غير راضين عن نشاطه ، مثل الرئيس بودغورني الذي كان قد اثنى قبل ذلك على السيد بريجنيف فيما يتعلق ببعض خطواته في مجال السياسة الاقتصادية . لقد كان اكبر انتصار حققه بريجنيف هو في مؤتمر القمة في فلاديفوستوك . والاتفاق حول الاسلحة الاستراتيجية التي يسمح للجانبين بحيازتها . وعندما دفعت مخاوف من منتقدي الاتفاق في الولايات المتحدة . الدكتور كيسنجر الى القول بان الكرملين قد قدم تنازلات هامة . فقد كشف عما يقوله طيلة الوقت منتقدو بريجنيف في بلاده .



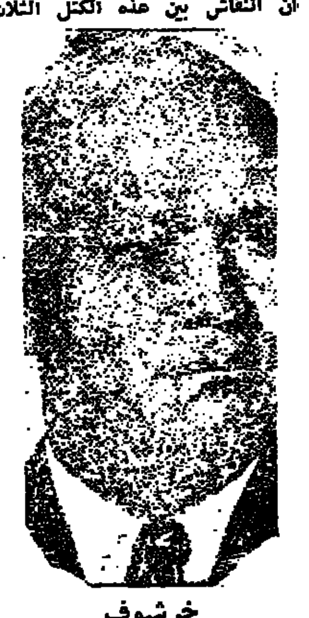
اندريه غروميكو

ان النقاش داخل الاتحاد السوفياتي حول اتفاق الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية يوازي كثيرا النقاش داخل الولايات المتحدة . ولاصحاب الخط المتصلب في موسكو . تعليلات معقولة لا تقل عما يوجد منها لدى اصحاب الخط المتصلب في واشنطن . وقولهم ان اتفاق فلاديفوستوك يناقض مصالح بلادهم . فهم يتساءلون : هل ان بريجنيف الذي اشترت امريكا نجاحاته في مجال «الوفاق» كما يقولون بسعر التنازلات المتكررة ابتداء من استقبال نيكسون في موسكو بعد قصف هانوي وانتهاء بعدم وضع حد لنجاح امام كيسنجر في الشرق الاوسط . هو الشخص الاكثر صلاحا لادارة السياسة الخارجية . فالرجل الذي يوصف بانه يقدم تنازلات دائما . كما يقول منتقدوه السوفيات . يواجه عادة موقفا اكثر تصلبا من الجانب الاخر . وان شخصا جديدا ليس له مثل هذا الماضي . قد ينجح اكثر في المفاوضات حسب اعتقادهم .

كما ان تمسك بريجنيف شخصيا بسياسة الوفاق وبتقليص انتاج الاسلحة قد يعتبر من قبل منتقديه على انه امتهان للاتحاد السوفياتي . ولانه يضطر الى انجاح المفاوضات حتى يبرر سياسته ، ولانه بحاجة الى نجاح لكبح جماح منتقديه . فانهم قد يتهمونه بانه يقدم تنازلات - كما تنازل نيكسون - لاسباب سياسية شخصية وليس لاسباب سياسية قومية .

وفي النقاش حول «ازمة الراسمالية» الذي يبرز الان بين السطور في الصحافة السوفياتية . فان اصحاب الخط المتصلب يؤكدون على ما يبدو . بان الفاشية سترفع راسها في الغرب وتتسبب في نشوب حرب - اي ان الاتحاد السوفياتي يجب ان يزيد من تسلحه لا ان يقلصه وهناك مقالات تشير الى ضرورة استغلال ضعف الغرب . وبعض المقالات الاخرى تدعو الى مواصلة انتهاج سياسة «اتفاق وتهاون» مع اولئك الاشخاص في الغرب الذين يدركون تغير ميزان القوى ويسلمون به في الحقلين العسكري والاقتصادي .

ان ازمة الغرب توفر «حركة جديدة» لسياسة «الاتفاق والتهاون» - ويحتمل ان يكون ذلك بالمفهوم الذي يكون الغرب فيه على استعداد الان اكثر لمثل هذه السياسة . وليس لاستغلاله ضد الغرب ومما لا شك فيه انه يوجد في موسكو اشخاص يريدون ان يحققوا بالامرين معا ان النقاش بين هذه الكتل الثلاث



خرشوف

هو جزء من النقاش الشامل في الكرملين حول «الوفاق» وحول تقليص انتاج الاسلحة الاستراتيجية والسياسة الداخلية مثل اعادة تنظيم الاقتصاد . اذ ان جميع هذه المواضيع مرتبطة بعضها . هذه هي المواضيع التي تقف باوصاف مختلفة في وسط المناقشات والصراع على السلطة منذ وفاة ستالين وفي الحقيقة منذ ان تسلم لينين السلطة - وسيكون صراع حول هذه المواضيع بين ورثة بريجنيف الذين سينقسمون مرتاخري الى محافظين ومؤيدين للاصلاح على اختلاف انواعهم .

ومن هذه الزاوية ارى الصراع السياسي في الاتحاد السوفياتي ، والذي يراه اخرون كصراع بين مؤيدي التجاوب وبين «مؤيدي الاستقرار» الذين يدعون الى الحفاظ على نظام الحكم كما هو . وهناك من يراه كتعبير عن صراع الاجيال الدائر في روسيا بين «غربيين» وبين انعزاليين منذ ايام القيصر بطرس الاكبر الذي اراد ان يفتح لروسيا نافذة على العالم . وكذلك تعبير عن الخلاف بين لينين وستالين وتروتسكي حول بناء الاشتراكية في دولة واحدة . بدل بنائها على الامد الطويل بثورة عالمية . وايضا تجارب خروتشوف وبريجنيف لتحقيق سياسة وفاق امام المعارضة الداخلية .

ولكل من هذه المواقف نصيب من الصحة . ان جميع هذه المواقف وكل واحدة منها على انفراد تشير الى احتمال اشتداد الصراع عندما يتنزل بريجنيف الحكم . وربما طور النظام السوفياتي اساليب جديدة اكثر تمدنا في خوض الصراع مما راينا حتى الان . ولكن تجارب الماضي علمتنا ان نظام الحكم يمكنه ان يتنازل عن صراع سياسي ليس باكثر من اي نظام سياسي اخر . ان المشاكل الجديدة التي تبرز في الافق ، والقوة المتزايدة للتعصب القومي لدى القوميات التي تشكل الاتحاد السوفياتي ومطالب السكان من اجل تحسين مستوى معيشتهم وزيادة الحريات التي اشتدت في اعقاب التحسينات التدريجية خلال السنوات الاخيرة - كل هذه ستضع عراقيل امام ورثة بريجنيف اكثر من العراقيل التي اضطر بريجنيف نفسه الى مصارعتها . واذا لم تؤد «ازمة الراسمالية» الى انهيار في الغرب يوفر للكرملين فرصة لا يمكن ان يفوتها . فان حقائق السلطة - في المجالين الاقتصادي والعسكري - قد ترغم ورثة بريجنيف الى تبني نفس سياسته بشكل او باخر . حتى اذا عزلوه بسبب هذه السياسة .

وكما ان بريجنيف ، بعد ان عزل خروتشوف ، «جمد» في البداية السياسة الخارجية السوفياتية لعدة سنوات ، ثم عاد للسعي الى «الوفاق» . فان ورثته قد يسعون هم ايضا في البداية . لتعزيز التغييرات الكبيرة التي طرات على السياسة الخارجية السوفياتية خلال السنوات الاخيرة .

بعد استقالة نيكسون فضل الكرملين ان يؤكد اولا وقبل كل شيء ، «مواصلة اتباع» السياسة الخارجية الامريكية في عهد الرئيس فورد - ان اعتزمه بان استمرار هذه السياسة في واشنطن هو اكبر امتحان لتغيير الرئاسة بالبيت الابيض . يشير الى انه عندما تكون هناك تغييرات في الكرملين ، سيجري التاكيد كذلك على استمرار هذه السياسة . كافضل اسلوب للحفاظ على السلام يوفر للاتحاد السوفياتي «الاستقرار المطلوب» وامام هذه التحليلات السياسية الهامة ، فان لطابع الاشخاص الذين سيرثون بريجنيف (اذا لم يكونوا متطرفين جدا) ، اهمية اكبر من القيود التي ستفرض عليهم .

وليست هناك اية فائدة من التخمينات حول عدة شخصيات تؤيد بريجنيف الان . والذين قد يصلون الى الحكم من خلال الصراع على السلطة - ويبدو ان افضل الفرص تتوفر اليوم للسادة : كيريلنكو . كولاكوف او شلفين - ولكن هناك اشخاصا اخرين ايضا ينتظرون خلف الكواليس . لعلهم يفوزون بهذه التركة .

ويتضح من هذا التحليل للواقع السياسي السوفياتي . ان خلفاء بريجنيف قد لا يلغون السياسة الخارجية التي بلورها - ان زعيما اصغر من بريجنيف سنا وانشط منه يبدي استعدادا لخوض الصراع ضد الحقوق الدستورية للبيروقراطية . قد يعمل من اجل تنفيذ هذه السياسة في الوقت المناسب بصورة انجع من بريجنيف نفسه .

ولخلق الظروف المواتية لذلك داخل الاتحاد السوفياتي ربما سعى الزعيم الاصغر سنا الى احياء المشاعر المعادية للستالينية التي احسن خروتشوف استغلالها . وهكذا يمكنه الاسراع في تنفيذ الاصلاحات الداخلية التي بدونها لا يمكن للاتحاد السوفياتي ان يحتل مركزه المناسب في العالم كاحدى الدول الهامة فيه . ليس بمقياس الصواريخ وانما بمقياس المساهمة التي يستطيع ويجب ان يقدمها من اجل تقدم العالم

- انتهى -

الوحدة الوطنية

وشيوخ الصين الشابة

من سمات بعض الامم انها تبقى شابة حتى عندما يشيخ الزعماء .

ومن هذه الامم الصين . التي يرمز اليها تاريخيا الحكماء ذوو اللحى البيضاء الطويلة . والتي تلهب حماسة الكثير من الشباب حتى لو تخطى قادتها سن الشباب مرتين .

زوار ماو تسي تونغ جميعا يقولون انه لم يفقد الا القليل من حيويته على رغم انه تخطى الثمانين منذ ثلاث سنوات . لكن مشكلة الخلافة لا بد ان تطرح . وفي صورة عاجلة ، لان الزعيم التاريخي الاخر في البلاد ، رئيس الحكومة شو ان لاي ، وان كان اصغر من ماو بسبع سنوات ، هو في وضع صحي لا يسمح له بلعب دور ولي العهد .

ويمكن القول ان اجتماع البرلمان الصيني واللجنة المركزية في الايام الاخيرة قام بخطوة مهمة على طريق تامين الخلافة وذلك بفرض سيطرة الحزب التامة على كل اجهزة الدولة . مما يعني ان اختيار القائد سيصبح ، كما في الاتحاد السوفياتي ، من صلاحيات قيادات الحزب . واللجنة المركزية في شكل خاص .

ماذا تغير ..

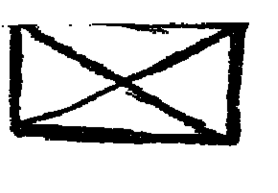
في مطلع الثورة الثقافية . كان الهدف الاساسي للعملية التي بداها الماريشال لين بياو . وزير الدفاع السابق . برضى الرئيس ماو ، ابعاد بعض العناصر المسيطرة على جهاز الحزب والدولة . والتي كان على راسها رئيس الدولة ليو شاو شي . الذي وصف بانه - خروشوف الصين - . وفي كثير من الاحيان ، كانت الهيئات الحزبية في اكثريتها الى جانب ليو ، مما فرض استخدام فئات من خارج الجهاز الحزبي - الحرس الاحمر وفئات من الجيش - لضرب سيطرته .

ولكن ، على رغم ان ما حققته الثورة الثقافية على صعيد الحزب والدولة يعتبر الان - مكسبا تاريخيا - بالنسبة الى الرسميين الصينيين ، فلا شك في ان سلطة القوى غير النظامية لم يكن ممكنا ان تستمر . وبعدما ادخلت عناصر بارزة من شباب الثورة الثقافية - ابرزها وانغ هونغون - الى قيادة الحزب ، اعيد الاعتبار الى اكبر مساعدي ليو شاو شي . وهو تنغ هسياو بينغ . الى حد انه اصبح الرجل الثالث في قيادة البلاد بعد ماو وشو .

الذي تم في الايام الاخيرة كان نوعا من الوحدة الوطنية في اطار الشرعية الحزبية العائدة . وعلى الاساس الاتي: نعم للثورة الثقافية ولا لانحراف لين بيو ، نعم لجهاز الحزب ولا لانحراف ليو شاو شي .

ولا شك في ان هذه التسوية تزيل الكثير من المخاوف التي ابداها البعض حول ما يمكن ان يحدث بعد ماو .

عن - النهار - بيروت



الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

موشه ديان :
السلام في الشرق الاوسط
عدم امكانه ودور مناصرة الاتحاد السوفياتي في احلاله

تل ابيب - اعلن السيد موشيه ديان عضو الكنيست ووزير الدفاع السابق ان الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يقف غير مبال ازاء التطورات في منطقة الشرق الاوسط .

وقال انه لا يعتقد بامكان التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط دون ان يكون للاتحاد السوفياتي ضلع في الامر .

واضاف السيد ديان الذي كان يتحدث في النادي الهندسي في تل ابيب ان الاتحاد السوفياتي لا يمكنه ان يجلب السلام الى المنطقة ولكنه قادر على الحيلولة دون حلول هذا السلام .

واعرب السيد ديان عن ثقته بان الدول العربية لا يمكن ان تقطع صلاتها بالاتحاد السوفياتي لان الدول الاوروبية لا يمكنها ان تكون بديلا للاتحاد السوفياتي .

وقال ان الاتحاد السوفياتي يدرك ان الدول العربية لا يمكنها ان تحصل على الاسلحة التي خسرتها في الحرب من اي مصدر اخر سواه .

واشار وزير الدفاع السابق الى انه منذ حرب السادس من اكتوبر زود الاتحاد السوفياتي الدول العربية بكميات هائلة من الاسلحة ومن ضمنها ٣٦٠٠ دبابة .

وقال انه رغم ذلك فان الاتحاد



السوفياتي ليس على استعداد للدخول في مواجهة مع الولايات المتحدة اذا نشبت حرب اخرى في منطقة الشرق الاوسط .

وقدم السيد ديان مثالا على ذلك ما حدث في صيف عام ١٩٧٠ ابان حرب الاستنزاف حيث اسقط طيارو سلاح الجو الاسرائيلي ٤ طائرات سوفياتية فكانت النتيجة ان اعلنت مصر عن موافقتها على وقف حرب الاستنزاف .

واشار الى ان الدول العربية غير راضية من معاملة الاتحاد السوفياتي لها وان موسكو اصبحت حذرة جدا في تصرفاتها ازاء تلك الدول ولم تعد تسرع في خطواتها .

دعوة الاجانب لاخلاء العاصمة الكمبودية

هونغ كونغ - رويتر - ذكر راديو هانوي امس ان قائد القوات الشيوعية في كمبوديا قد حذر جميع اعضاء البعثات الدبلوماسية والمؤسسات الاجنبية في فنوم بنه بضرورة الجلاء عن العاصمة الكمبودية . وقال ان القوات الشيوعية لن تتحمل مسئولية العواقب الوخيمة التي قد تنجم عما اذا قرروا البقاء .

وواصلت القوات الشيوعية قصف فنوم بنه ومطارها فاطلقت امس ١٥ صاروخا مما ادى الى مقتل شخص واصابة ٣٢ شخصا اخر بجراح .

رحلات جوية تركية الى مطار نيقوسيا

انقرا - رويتر - اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية التركية امس ان تركيا قررت تسيير رحلات جوية الى قبرص اعتبارا من يوم غد .

كما اعلن مدير عام شركة الطيران القبرصية التركية ان شركته التي تأسست قبل سنة ستسير خمس رحلات اسبوعيا بين انقرا ومطار «اركان» القبرصي الذي يقع على بعد حوالى عشرة كيلومترات شرقي نيقوسيا . وكان هذا المطار يعرف في السابق باسم «تيمبو» .

كيسنجر يتوسط مجدداً في الازمة القبرصية

واشنطن - الوكالات - اعلنت مصادر امريكية مسؤولة امس ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي ينوي الالتقاء بوزيري الخارجية التركي والقبرصي في لندن او باريس في مستهل جولته الجديدة في الشرق الاوسط في الـ ١٠ من الشهر الحالي .

وقالت هذه المصادر ان الدكتور كيسنجر يشعر بان تدخله الشخصي اصبح ضروريا بعد ان فشلت المحادثات الاخيرة في نيقوسيا بين زعماء القبارصة الاتراك واليونانيين في احراز اي تقدم نحو تسوية للازمة القبرصية .

الانسحاب - تتمة

تزويد اسرائيل باسلحة متطورة حديثة حتى ان يختتم الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة جولته المرتقبة في الشرق الاوسط .

وجاء على لسان مسؤولين امركيين قولهم ان السبب في ذلك يعود لعوامل «فنية» غير ان مصادر اخرى قالت ان هناك علاقة بين الوعد الامريكي لتزويد اسرائيل بطائرات «ف ١٤» و «ف ١٥» وبين المرحلة القادمة من التسوية بين مصر واسرائيل والانسحاب الاسرائيلي من الممرات في سيناء .

وافادت صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية في عددها الاسبوعي الذي صدر امس ان الدكتور كيسنجر سيبدأ جولته المرتقبة في الشرق الاوسط في العاشر من الشهر الحالي بزيارة لاسرائيل .

واضافت الصحيفة ان وزير الخارجية الاميركي سيصل الى القاهرة في الثاني عشر من شباط ثم سيقوم بزيارة لكل من دمشق وعمان والرياض .

السهم - تتمة

وجاء على لسان الرئيس السادات قوله : «اننا هزمنا في حرب ١٩٦٧ وفقدنا ٨٠ بالمئة من سلاحنا . اما في عام ١٩٧٣ فقد اقتحمنا خط بار ليف وحطمنا اسطورة التفوق العسكري الاسرائيلي وجعلنا العرب قوة دولية وعلى الرغم من ذلك فقدنا ٣٠ بالمئة فقط من سلاحنا» .

وتطرق الرئيس السادات الى العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي فقال ان موسكو لا تتفهم خط مصر السياسي وخاصة ما يتعلق بمؤتمر جنيف للسلام . واكد ان مصر ما زالت معنية بالذهاب الى مؤتمر جنيف في النهاية وقال انه هو الذي اقترح عقد هذا المؤتمر .

وقال ان مصر لا ترغب في اثارة غضب الاتحاد السوفياتي بل انها معنية بتطوير العلاقات مع موسكو وازالة كل اسباب سوء التفاهم .

وكشف الرئيس السادات النقاب عن ان الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية طلب اليه خلال حرب اكتوبر تمديد الحرب قدر المستطاع لتمكين الدول العربية من اتخاذ موقف موحد لدعم مصر وسوريا . فكان حظر النفط العربي نتيجة ذلك .

استعراض للمواقف
في مناطق فصل القوات

القدس - استقبل السيد شمعون بيرس وزير الدفاع في مكتبه بتل ابيب امس الاول الجنرال انسيو سيلاسفيو قائد قوة الطوارئ الدولية في الشرق الاوسط .

وحضر الاجتماع بين السيد بيرس والجنرال سيلاسفيو الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي وجرى خلال الاجتماع استعراض للمواقف في مناطق فصل القوات على الجبهتين المصرية والسورية .

واعرب السيد بيرس عن اعتقاده بان المصريين والسوريين يقومون ببعض الاعمال التي تتعارض مع اتفاقيات فصل القوات .

وقال انه ليس في امكانه تحديد هذه الاعمال بالتدقيق .

ورد الجنرال سيلاسفيو على اقوال وزير الدفاع بقوله ان افراد قوات الطوارئ الدولية يقومون بعمليات التفتيش في مناطق فك ارتباط القوات وقال ان هنالك تفهما لموقف اسرائيل مما يحدث في مناطق الفصل .

ومن الجدير بالذكر ان الاجتماع عقد بطلب من قائد قوة الطوارئ الدولية .

دراسة جذرية للمبنى التاريخي والجغرافي لمدينة عكا

حيفا - من شفيق منصور - عقدت اللجنة الشعبية للتنقيب عن الاثار في تل عكا المنبثقة عن جامعة حيفا ومركز الدراسات البحرية وبعض المؤسسات الاخرى اجتماعا لمناقشة ما انجزته اللجنة حتى الان منذ ان بدات اعمالها عام ١٩٧٣ .

وصرحت السيدة نالة هايمان الناطقة بلسان جامعة حيفا ان اللجنة بعد ان استمعت الى تقرير مفصل عن اعمال الحفريات وما توصل اليه خبراء الاثار من تقييم لما عثروا عليه من المستندات والاثار التاريخية قد قررت الاستمرار في عملها وتوسيعه بحيث يشمل دراسات جذرية عن المبنى التاريخي والجغرافي لمنطقة عكا وسكانها قبل نيف والفي عام واضافت ان اللجنة تسعى لاكتشاف مكان الميناء الداخلي القديم في عكا .

سكرتير جديد للمحكمة الدينية الدرزية بحيفا

حيفا - من مصباح حلبي - عينت وزارة الشؤون الدينية السيد نعيم كامل هنو سكرتيرا للمحكمة الدينية الدرزية في حيفا . وقد باشر السكرتير الجديد عمله هذا منذ صباح اليوم وهو من سكان قرية جولس . وقد عمل حتى الان مدرسا في مدرسة قريته .

ويذكر بان والده المرحوم الشيخ كامل هنو كان قد شغل منصب سكرتير هذه المحكمة منذ ان تأسست وحتى ان وافته المنية قبل حوالى الستين .

اختتام دورة دراسية لسكرتيري مجالس محلية

يركا - من مزيد حسن صالح - انتهت اول امس دورة دراسية ارشادية استمرت يومين لسكرتيري المجالس المحلية والبلدية اليهودية والعربية في اسرائيل في فندق «الشاطئ» الاخضر في مدينة نتانيا . اشترك فيها ٢٥٠ سكرتيرا وسكرتيرة منهم ٢١ سكرتيرا عربيا ودرزيا نظمتها دائرة الارشاد في وزارة الداخلية باشراف مدير الدائرة السيد يهودا دافيد .

وقد تضمنت الدورة المواد الاتية :

١ - العمل في الطريقة الاوتوماتيكية الحديثة بالنسبة لتحضير الميزانيات وحسابات المجالس . القاها السيد روثم نائب مدير عام وزارة الداخلية .

٢ - نقاش بين المشتركين ووزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ عن اعمال ومشاكل المجالس بصورة عامة .

٣ - نقاش وحوار بين المشتركين ورئيس نقابة السكرتيرية السيد كراوس عن مهام واعمال ومشاكل السكرتير .

اشتباكات عنيفة - تتمة

وافادت بعض التقارير ان القتال امتد امس الى المشارف الشمالية لعاصمة اريتريا حيث يقع المطار الدولي لاسمرا .

وقالت بعض المصادر ان دورية تابعة للقوات الحكومية تعرضت لكمين نصبه الثوار ليلة السبت عندما كان افرادها يقومون بجولة للتاكد من انباء ذكرت ان الثوار يقومون بحشد قواتهم لشن هجوم على اسمرا .

تركيب طائرات هليكوبتر بريطانية في مصر

لندن - الوكالات - ذكرت امس صحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية ان المحادثات بين مصر وبريطانيا لانشاء مصنع لتركيب طائرات هليكوبتر بريطانية من طراز «لنيكس» متعددة الاغراض قد اوشكت على الانتهاء .

وقالت الصحيفة ان هذا المشروع سيكلف ٥٠ مليون جنيه استرليني ستدفعها السعودية التي اشتركت بصورة مباشرة في هذه المفاوضات .

واضافت ان الانتاج الاجمالي لهذا المصنع سيبلغ تركيب ٢٥٠ طائرة هليكوبتر من هذا الطراز .

وستزود هذه الطائرات بمحركات «رولز رويس» وبصواريخ مضادة للدبابات

موسكو تسعى - تتمة

السادات خلال زيارته الاخيرة لفرنسا .

ويذكر ان الفتور يسود العلاقات المصرية - السوفياتية وقد طرأت انعكاسات جديدة على هذه العلاقات في اعقاب قرار الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف ارجاء زيارته لمصر التي كان من المقرر ان تتم في منتصف الشهر الماضي .

وافادت امس صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية ان السيد بريجنيف سيقوم بزيارته المرتقبة للقاهرة في المستقبل القريب . وقالت ان زيارة وزير خارجية الاتحاد السوفياتي لمصر تهدف الى التمهيد لذلك .

وقالت الصحيفة ان السيد غروميكو سيوقع خلال وجوده في القاهرة على سلسلة من الاتفاقيات الاقتصادية .

ونقلت عن مصادر مطلعة قولها ان هناك رغبة اكيدة في موسكو لتعزيز العلاقات السوفياتية المصرية .

وصرح السيد غروميكو لدى وصوله الى دمشق بان زيارته تاتي في نطاق المشاورات الدورية مع المسؤولين السوريين حول عدد كبير من المواضيع التي تهم الجانبين وعلى راسها تسوية قضايا الشرق الاوسط وتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة .

وكرر موقف بلاده الداعي الى العودة لمؤتمر جنيف في اقرب وقت لبحث جميع القضايا المتعلقة بالشرق الاوسط بما في ذلك ضمان حقوق الشعب الفلسطيني وقال ان الاتحاد السوفياتي «يؤيد بشدة نضال الدول العربية ضد الامبريالية من اجل تعزيز استقلالها القومي والاقتصادي وتطورها الاجتماعي» .

وقد بدأ السيد غروميكو فور وصوله الى دمشق محادثاته الرسمية مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس وزراء ووزير خارجية سوريا كما اجتمع الى الرئيس السوري حافظ الاسد .

واعرب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي عن اعتقاده بان محادثاته مع المسؤولين السوريين ستؤدي الى تعزيز العلاقات بين البلدين والتعاون بينهما في مختلف المجالات وستساهم في تحقيق سلام عادل لجميع دول وشعوب الشرق الاوسط .

رسالة من روكفلر الى الياس فريج

القدس - من اميل خزعل - تلقى رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج رسالة خاصة من نائب الرئيس الامريكي السيد نيلسون روكفلر حملها اليه القنصل الامريكي العام في القدس

وقد جاءت هذه الرسالة ردا على برقية بعث بها السيد فريج الى النائب الامريكي الجديد بمناسبة تعيينه في هذا المنصب .

وجاء في الرسالة اشكركم على رسالتكم الرقيقة لي بمناسبة تعييني نائبا لرئيس الولايات المتحدة الامريكية وعلى تمنياتكم من مدينة بيت لحم بمناسبة عيد الميلاد المجيد . راجيا ان اقدم لكم ولابناء بلدكم والى مدينتكم التاريخية الحبيبة تمنياتي القلبية الخالصة .

ويذكر ان السيد روكفلر كان قد زار بيت لحم في الماضي واهتم بمشاريع البلدية في توسيع وتحسين ملامح ساحة المهد وتوفد مهندسا خاصا بوضع التخطيطات بذلك على حساب صندوق روكفلر الذي يرئسه .

كما اعرب في الماضي عن استعداده للمساهمة في تطوير واعمار مدينة بيت لحم .

مشاكل الطلاب العرب الجامعيين
بحثها في اجتماع بعكا بحضور يعقوب كوهين ويوسف خميس

عكا - من محمد عثمان - بدعوة من الدائرة العربية في الهستدروت في منطقة الجليل الغربي عقد مساء اول أمس في قاعة مجلس عمال عكا اجتماع للطلاب الجامعيين العرب من المنطقة حضره السيد يعقوب كوهين رئيس الدائرة العربية ونائبه السيد يوسف خميس ومركز الدائرة في عكا السيد حمد خلايله ، وذلك للبحث في المشاكل التي تواجه الطالب الجامعي العربي .

وقد اثيرت في الاجتماع المشاكل والانتقادات فانتقدوا وسائل الاعلام لاستغلالها بعض الحوادث التي تسيء الى سمعة المواطنين العرب وعدم قيام المسؤولين في الجامعات ولجانها بالعمل الكافي بشأن التقارب بين الطلاب العرب واليهود .

واثيرت في الاجتماع مشكلة التعليم في الوسط العربي فانتقدوا منهاج التعليم في غالبية المدارس الثانوية العربية . وقالوا ان مشكلة الطالب العربي الجامعي تبدأ من دراسته الثانوية . واثيرت مشكلة ايجاد المساكن للطلاب العرب وعدم قيام الدوائر الحكومية باستيعاب العدد الكافي من المثقفين العرب للعمل فيها . وتطرق احد الحضور الى الحوادث الاخيرة التي وقعت في بعض الجامعات وانحراف الطلاب اليهود الى اليمين والقرارات التي اتخذت لخوض المعركة الانتخابية للجان الطلاب بقائمة موحدة تضم اليمين واليسار وقيام بعض الطلاب بالاساءة لسمعة زملائهم الطلاب العرب فاشادوا بالتصريح الاخير للسيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية باخلاص غالبية عرب اسرائيل للدولة .

ولخص السيد يعقوب كوهين الاجتماع بقوله ان هناك انتعاشا اقتصاديا طرا على الوسط العربي في البلاد وقد تم التوصل الى ذلك بطريقة الانسجام واندماج العامل العربي في حياة الهستدروت . وقال ان عدد اعضاء الهستدروت العرب يزداد سنويا ويصل العدد حتى نهاية العام المنصرم الى ٩٥ الف عضو .

وتطرق السيد كوهين الى مشكلة الطلاب الجامعيين العرب فقال كانت محاولة لنا في الماضي ونحاول حل هذه المشكلة وفي اعتقادي ان الحل الوحيد يجب ان ياتي في نطاق الهستدروت ولدى الطلاب العرب الامكانية للانضمام في اطار منظمة الطلاب الجامعيين الهستدروتية (استا) . واضاف يقول ان دائرته قامت هذه السنة بحل مشكلة السكن للطلاب العرب في جامعتي تل ابيب وتجري اتصالات لحل هذه المشكلة في جامعة حيفا .

وفي الاجتماع الاخير الذي عقد في جامعة حيفا تبين لنا ان ادارة الجامعة تقوم حاليا ببناء مساكن للطلاب تحتوي على ٢٠٠ سرير وان الادارة على استعداد لمنح الطلاب العرب ١٠٠ سرير بعد انتهاء العمل ، واكد ان دائرته على استعداد لتقديم جميع المساعدات الممكنة للطلاب الجامعيين بالاضافة الى المنح المالية التي تقدمها سنويا .

وحول مشكلة تمثيل الطلاب العرب في لجان الطلاب الجامعيين في البلاد قال: سنعمل جهدنا على دمج اللجان في اطار لجنة الطلاب الجامعيين الهستدروتية وفي حالة عدم استطاعتنا ذلك فنحن على استعداد للتعاون مع لجان الطلاب العرب شريطة ان لا يسيطر على هذه اللجان طابع حزبي ايا كان .

بوتو يشرح هدف زيارته لواشنطن

روالبندي - الوكالات - اعلن السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان انه سيسعى الى الحصول على اسلحة وقمح لدعم الوضع الاقتصادي المتدهور في بلاده وذلك خلال الزيارة التي سيقوم بها لواشنطن خلال الاسبوع الحالي .

وابلغ مؤتمرا صحفيا بانه سيطلب من الرئيس الامريكي جيرالد فورد وغيره من المسؤولين الامريكيين تقديم مساعدات اقتصادية لبلاده وسيلح على ان ترفع الولايات المتحدة الحظر الذي فرضته قبل ٩ سنوات على بيع الاسلحة لباكستان .

وسيصل السيد بوتو الى واشنطن بعد غد الثلاثاء . وردا على سؤال بصدد الشرق الاوسط قال انه يعتقد بان تزويد الدول العربية واسرائيل بالاسلحة من شانه اقامة نوع من التوازن في الشرق الاوسط وتشجيع الطرفين على التفكير بجدية اكثر في ايجاد تسوية عن طريق المفاوضات .

تضاؤل الأمل بهدنة ايرلندية جديدة

بلفاست - يونايتدبرس - فرضت امس القوات البريطانية اجراءات امنية استثنائية لم يسبق لها مثيل في ايرلندا الشمالية منذ شهرين وقامت بسلسلة من عمليات التفتيش في المنازل واعتقلت ستة اشخاص يشتبه بانهم من اعضاء الجيش الايرلندي الجمهوري السري .

وجاءت هذه الاجراءات في الوقت الذي تضاءلت فيه الامال في امكانية تحقيق هدنة جديدة في ايرلندا الشمالية . وقد قتل ضابط بريطاني مساء امس وجرح جندي اخر كانا يحاولان انقاذ مجند

تمسك اثينا بالمحادثات الطائفية في قبرص

اثينا - رويتر - اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية اليونانية امس ان المحادثات المرتقبة بين الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة ووزيري خارجية اليونان وتركيا بخصوص الازمة القبرصية لا يمكن ان تحل محل المحادثات بين الطائفتين اليونانية والتركية في الجزيرة .

وقال ان الحكومة اليونانية تقوم الان بدراسة اقتراح امريكي لاجتماع بين الدكتور كيسنجر ووزيري خارجية اليونان وتركيا يعقد في لندن في العاشر من الشهر الحالي .

قروض عربية لاثيوبيا وتشاد

القاهرة - رويتر - وقعت في الجامعة العربية هنا امس اتفاقية يقدم الصندوق العربي الافريقي بموجبها قرضا لكل من اثيوبيا وتشاد وذلك في نطاق القروض التي قرر الصندوق تقديمها للدول الافريقية لدعم اقتصادها .

وقد حصلت اثيوبيا على مبلغ ملايين و ١٠٠ الف دولار وهو القسط الاخير من القرض الذي قرر الصندوق منحه لها بمبلغ ١٤ مليونا و الف دولار .

وحصلت تشاد على ٤ ملايين و الف دولار وهو القسط الاخير من القرض المخصص لها من قبل الصندوق بمبلغ ٨ ملايين و ٨٠٠ دولار .

برنامج رائد للمساعدات والتجارة
بين مجموعة السوق و٤٦ دولة نامية

بروكسل - يونايتدبرس - اتفقت امس الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة و ٤٦ دولة افريقية ومن منطقتي البحر الكاريبي والمحيط الهادى على برنامج رائد للمساعدات والتجارة امده خمس سنوات .

وقد جاء الاتفاق بعد مفاوضات استمرت طيلة ليلة السبت ويعتقد بانه اول اتفاق من نوعه يشمل هذا العدد الكبير من الدول ويتنوع بين المساعدات والتجارة ويعقد بين المجموعة الصناعية والعالم الثالث .

وتقرر من ناحية المبدأ التوقيع على هذا الاتفاق في الثامن والعشرين من الشهر الحالي في عاصمة توغو . وسيقرر نجاح المحادثات حول استيراد الدول الاوروبية السكر من الدول المشمولة بالاتفاق مصير التوقيع على الاتفاق . ولكنه من المتوقع عدم تعثر هذه المحادثات

وكانت المحادثات التي اختتمت امس قد بدأت قبل حوالى ثلاثة اسابيع وانتهت بجلسة ختامية استمرت ٢٥ ساعة .

وكان الموضوع الرئيسي فيها اقامة صندوق مساعدات من قبل الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة لمدة ٥ سنوات . وقد اقترحت الدول الاوروبية ان يكون راسمال هذا الصندوق اربعة الاف مليون دولار غير ان الدول النامية طالبت بان يكون رأسماله عشرة الاف مليون . وتم الاتفاق في النهاية على المبلغ الذي اقترحته الدول الاوروبية

وتشمل الاتفاقية التجارية تبادلا واسع النطاق وترتيبات خاصة لحماية التصدير وتحتل المواد الخام المكان الاول في هذا البند . وتعتمد معظم الدول النامية على هذه المواد .

اعادة ١١ مدنيا الى لبنان

صيدا - رويتر - اجرت السلطات اللبنانية تحقيقا مع المواطنين اللبنانيين الذين اعادتهم اليها اسرائيل قبل ان سمحت لهم بالتوجه الى قراهم .

وكانت اسرائيل قد اعادت الى لبنان ١١ مدنيا لبنانيا بعد انهاء التحقيق معهم . وكانت قوات جيش الدفاع الاسرائيلي قد جلبت هؤلاء الاشخاص في اثناء قيامها مؤخرا بتمشيط القرى في جنوبي لبنان بعد ان اشتبه بان لهم علاقة بجماعات مسلحة وجرت اعادة المدنيين اللبنانيين عن طريق راس الناقورة باشراف مراقبي الامم المتحدة

ومن بين المعادين مواطن لبناني يدعى انطوان جرجس حاطوم كان قد اصيب قبل حوالى ١٥ يوما بجروح لدى محاولته اجتياز الحدود الاسرائيلية في منطقة العباسية . وقد نقل بسيارة اسعاف عسكرية الى منطقة الحدود ومن هناك تم نقله بسيارة اسعاف لبنانية كانت تنتظره في الجانب الثاني من الحدود .

توافد المسلحين - تتمة

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة «المحرر» البيروتية ان لبنان سيطلب في اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك تخصيص مساعدات مالية تمكنها من مواجهة نتائج العمليات العسكرية الاسرائيلية داخل الاراضي اللبنانية .

ويذكر ان لبنان طلب انعقاد مجلس الدفاع العربي المشترك لبحث الموقف في جنوب لبنان في اعقاب العمليات العسكرية الاسرائيلية المتكررة ضد قواعد وتجمعات افراد المنظمات المسلحة لوقف عملياتها ضد اهداف داخل الاراضي الاسرائيلية .

واعلن ناطق بلسان قوات الامم المتحدة في بيروت ان القوات الدولية تمكنت من تحقيق هدنة امدها خمسة ايام وخاصة بجنوب لبنان وذلك لتمكين لجنة رسمية لبنانية من تفقد الاضرار التي لحقت بالقرى هناك .

وقالت صحيفة «المحرر» ايضا ان لبنان سيدعو الدول العربية الى تقديم اسلحة متطورة له لتمكينه من تشكيل وحدات للدفاع الجوي والبحري .

وتضيف الصحيفة ان لبنان يجري مفاوضات سرية مع الاتحاد السوفياتي لتزويده بانواع معينة من الصواريخ وذلك في ضوء اقتراح الاتحاد السوفياتي بيع لبنان انواع مختلفة من الاسلحة التي يحتاج اليها .

ويجري الان تدريب عدد من الضباط والفنيين اللبنانيين من اجل سد النقص في المعرفة في بعض المجالات العسكرية .

ويذكر ان انباء سابقة كانت قد ذكرت ان لبنان رفض عرض الاتحاد السوفياتي تزويده بصواريخ «سام» للحيلولة دون قدوم خبراء عسكريين سوفيات الى لبنان لتشغيل بطاريات هذه الصواريخ .

تعديل في صواريخ مينتمان الامريكية

واشنطن - رويتر - اعلن ناطق بلسان وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة توقفت عن تركيب رؤوس متعددة الاطراف على صواريخ من نوع «مينتمان» .

ولم يشر الناطق الى الاسباب الداعية لاتخاذ هذه الخطوة الا انه من المحتمل ان تكون ناتجة عن المحادثات السوفياتية الامريكية التي جرت في جنيف حول الحد من سباق التسلح النووي .

حالة الجو

يكون الجو مغبرا وغائما وتسقط امطار في المناطق الشمالية والجنوبية من البلاد وتكون احيانا مصحوبة بعواصف رعدية ويطرأ انخفاض اخر على درجات الحرارة .

اضراب مستخدمين بوكالة الغوث الدولية ببيروت

بيروت - رويتر - اضرب في بيروت امس حوالى ٤٠٠٠ من مستخدمي الوكالة الدولية لغوث اللاجئين العرب وتشغيلهم ويطالب هؤلاء الاشخاص بزيادة رواتبهم قائلين ان اجور الموظفين في مقر الامم المتحدة في نيويورك قد ارتفعت بعد تخفيض قيمة الجنيه الاسترليني والدولار الامريكي في العام الماضي في حين لم ترتفع مرتبات هؤلاء المستخدمين في الوكالة الدولية في بيروت .

٥٢ الف مليون - تتمة

في الواردات الاتحادية وتخفيض الضرائب وانتشار البطالة قد ادى الى الحيلولة دون تفادي هذا العجز .

وقال الرئيس فورد انه يتوقع ان تزداد الواردات من الضرائب خلال العام المالي ١٩٧٦ بحوالى ٤٠ الف مليون دولار وبهذا سيمكن موازنة الميزانية اذا استمر الوضع الاقتصادي في حالته الطبيعية .

استمرار تطوير القوات السعودية المسلحة

الرياض - الوكالات - اصدرت وزارة الدفاع والطيران السعودي بيانا صحفيا امس خاصا بالسياسة الدفاعية للمملكة العربية السعودية . وجاء في البيان ان الملك فيصل بوصفه القائد الاعلى للقوات المسلحة وافق على تنظيم السياسة الدفاعية تمهيدا لوضع الخطة الخمسية الثانية للاستمرار بتطوير القوات المسلحة .

واكد البيان ان الالتزام بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تكون السعودية طرفا فيها هو واجب وطني يسار عليه في تنفيذ السياسة الدفاعية وتشمل هذه السياسة المشاركة في تحقيق السلام العالمي تمشيا مع مبادئ الدين الاسلامي الحنيف ووفقا لميثاق الامم المتحدة وميثاق المؤتمر الاسلامي ومعاهدة الدفاع العربي المشترك وما جاء بمؤتمرات القمة العربية .

مركز حديث لفحص السيارات بالقطاع

اشكلون - اقيم في المنطقة الصناعية ايرز القريبة من غزه مركز لفحص السيارات واعدادها للترخيص مجهز بالاجهزة الحديثة والدقيقة واقيم هذا المركز ليسهل العمل على المركز القديم في المدينة الذي اصبح لا يفي بجميع الخدمات المطلوبة لترخيص السيارات بعد ازدياد عدد وسائل النقل بصورة كبيرة .

ويعمل في المركز عمال فنيون محليون تدربوا على العمل في دورات نظمتها ادارة الترخيص والمواصلات في اسرائيل ويضم اقساما لفحص الفرامل وتوازن الاطارات وجهاز عجلة القيادة والمصابيح كما يضم قسما خاصا وحيدا من نوعه لفحص دخان السيارة وتقوم ادارة الترخيص باستخدام المركز لفحص وسائل النقل العامة جميعها الى حين استكمال بناء وتجهيز مركز الترخيص في غزه .